



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI  
BORDJ BOU ARRERIDJ



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI  
BORDJ BOU ARRERIDJ

التعليم العالي والبحث العلمي.  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس

-----  
- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....

- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة :

القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي  
الجيل الأول والجيل الثاني  
- دراسة تحليلية وصفية للكتاب -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي

تحت اشراف:

د. سليم حمي

إعداد الطالبات

- زوجام رحمة

- دفاف ياسمين

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: .....

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

د/ ..... (أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) رئيسا.

د/ حمي سليم (أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مشرفا ومقررا.

د/ ..... (أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مناقشا.

السنة الجامعية: 2024\_2023



التعليم العالي والبحث العلمي.  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس

- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....

- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة :

القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي  
الجيل الأول والجيل الثاني  
- دراسة تحليلية وصفية للكتاب -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي

تحت اشراف:

د. سليم حمي

إعداد الطالبات

- زوجام رحمة

- دفاف ياسمين

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: .....

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

د/.....(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) رئيسا.

د/حمي سليم (أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مشرفا ومقررا.

د/.....(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مناقشا.

السنة الجامعية: 2024\_2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صنع إليكم معروفا فكافنوه، فإن لم تجدوا ما تكافنونه فادعوا له حتى تروا أنكم كافنوه)  
أتقدم أنا وزميلتي بجزيل الشكر والعرفان لجميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات وخاصة الدكتور حمدي سليم مشرفا وسامرا في بذل كل الجهود من أجل إتمام مهمته على أكمل وجه بكل حبه وخير مكرمه لشكر من احد وقد ظمرك ذلك جليا طيلة إشرافه.....سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد له في كل خير بارك الله فيه ورفع قدره.  
ولا ننسى من ساعدنا ولو بكلمة طيبة من قلبه كل العاملين في الجامعة من الأساتذة وإدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

## إهداء

قال الله تعالى: "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"  
إلهمي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك  
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك  
.ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله  
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة.  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم.

### أهدي ثمرة جسدي المتواضع

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي سبب وجودي أمي وأبي إلى ما علموني أن  
الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من كانا كلامهم ونصائحهم بوسيلة تحدد إتجاهاتي  
وصولاً إلى ما أنا عليه اليوم يوم تخرجني نعم يا من وهبني الله نعمة وجودكم. ما قد شهدتم هذا  
اليوم معي وإطالما كان حلمكم منذ صغري وكان لي شرفه بتحقيقه..  
دمتم لي النبع الذي أرتوي منه حيا وحنانا  
إلى أخواتي الغاليات وأخي الحبيب الذين كانوا سند وعمود لي في رحلة بحثي  
إلى من كانتني ونحن نهق الطريق معنا نحو نجاح في مسيرتنا العلمية إلى رقيقة دربي: زولم رحمة.

دفاقة باسمين

## إهداء

إلى من أخذت بيدي للمدرسة في أول خطوات حياتي إلى العظيمة من عمرتني بالحب والحنان إلى ملامتي أمي:

رحماني معاذ

إلى أبي منج طموحي ومحرك مشاعري الذي كلما نظرت إليه أحسسه بالفخر انه كتهفي في الحياة :زولنا حسان  
إلى روعي فتيدني وقطعة قلبي الذي سيظل اسمه محفورا في قلبي ولن أنساه ولن أنساه: رحماني المختار رحمه الله  
إلى جدتي المليئة بالبركة خبز الصباح وفتائر المساء التي سمره على تربيتي الكريمة المليئة بالطاء : مداسي ربح

الماهي

إلى أمي الثانية التي وهبني الله إياها ربحانة حياتي حبيبتي ووطني حفظها الله لي: نويوة الضاوية  
إلى الجوهرات الخمسة منبراه دربي طابراه عمري عضدي عند الشدة فرحي عند السعادة أخواتي

:سارة...هاجر...عفيفة...سلمى...يمينة.

إلى إخوتي الذكور فلذاتك عبي وصغاري الذين اعتبرهم شجرة المنزل :زكريا..محمد طه الأمين.  
إلى زوجي الغالي حميد لي هينا جميلا لا ينتمي الذي كان معي عونا ورفيقا عند ضعفني في هذه المذكرة : رمزي  
جديط.

إلى رفيقة دربي في الدراسة وفي هذا العمل التي تعبه وسمره معي ضحكنا وضحكنا معا لنا ذكريات جميلة لا  
تنسى وستبقين في ذاكرتي القلبية مدى الحياة: باسمين دفاضة

إلى صديقتي وأختي وعمهورتي الصغيرة التي كلما خافت بي الدنيا لجأه إليها : عبال  
إلهدي تعبه السنين لنفسي أولا ولكم ثانيا بكل حب وفخر يا من ساندتموني للوقوف في هذا المكان الذي انا فيه  
الآن.

زولنا رحمة

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية للجيل الأول طبعة (2007) والجيل الثاني طبعة (2014)، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام تحليل محتوى كأسلوب للتعقيب على مختلف القيم الإنسانية الواردة في كتابي اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني حيث تم تصنيفها بالرجوع إلى التراث النظري والدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، ولمتابعة الدراسة قامت الباحثتان ببناء شبكة تحليل لمحتوى نصوص (كلمات، عبارات، صور) من كتابي اللغة العربية جيل أول والثاني، ومن ثم تصميم استمارة تحليل للتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على (11) محكم من أهل الاختصاص (أساتذة جامعيين، معلمي التعليم الأساسي مفتشين تربويين من المرحلة الابتدائية) ومن ثم بناء استمارة ثبات الأداة وعرضها على (21) معلم ومعلمة من نفس المدرسة الابتدائية (بالعيساوي حسين بمدينة برج بوعرييج)، وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول متضمن للقيم الإنسانية.
- كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الثاني متضمن للقيم الإنسانية.
- القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول هي القيمة الجمالية بنسبة 24% والقيمة الاجتماعية بنسبة 19%.
- القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الثاني هي القيمة العلمية بالنسبة 18% والقيمة الاجتماعية بالنسبة 17%.
- يوجد فرق بين كتاب اللغة العربية الجيل الأول وكتاب اللغة العربية الجيل الثاني من ناحية مجموع القيم الإنسانية المتضمنة.

- الكلمات المفتاحية: القيم الإنسانية \_الكتاب المدرسي\_ اللغة العربية .

**Abstract:**

The study aimed at identifying the human values contained in the Arabic textbooks for the fifth year of the first-generation primary edition (2007) and second-generation edition (2014). To this end, the study relied on a descriptive approach using content analysis as a method of exploring the various human values contained in the first and second generation Arabic language books, where it was classified by reference to theoretical heritage and studies relevant to the topic of the current study. (Words, phrases, photos) Arabic books Gill I and II and then design an analysis form to ensure the authenticity of the tool by displaying it on (11) Competent arbitrator (university professors, basic education teachers, primary education inspectors) Thus, the tool's stability is built and presented to 21 teachers from the same primary school. After the statistical processing of the study data, the following results were reached:

- The book Arabic is a fifth elementary year. The first generation contains human values.
- The book Arabic is a fifth elementary year. The second generation contains human values.
- Human values that appear largely in the Arabic book Fifth Year Elementary First Generation are 24% aesthetic value and 19% social value.
- Human values that appear largely in the Arabic book Fifth Year Elementary Second Generation are scientific value for 18% and social value for 17%.
- There is a difference between the first generation Arabic language book and the second generation Arabic language book in terms of the total human values included.

- Keywords: Human Values \_school book \_ Arabic language





الصفحة	المحتوى
أ	- شكر وتقدير
ب	- الإهداء
ج	- ملخص الدراسة باللغة العربية
د	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
هـ	- فهرس المحتويات
و	- قائمة الجداول
ز	- قائمة الأشكال
ح	- فهرس الملاحق
	أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة
14-12	- مقدمة
16-15	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
17	1- الإشكالية
18	2- أهمية الدراسة
19	3- أهداف الدراسة
21-19	4- المفاهيم الأساسية للدراسة
37-21	5- الخلفية النظرية
44-38	6- الدراسات السابقة
	ثانياً: الدراسة الميدانية
	الفصل الثاني: الطريقة والأدوات.
49	- تمهيد
50	1- الدراسة الاستطلاعية
50	1- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
50	1- 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
52-51	1- 3- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية
52	2- الدراسة الأساسية

53	2 - 1 - مجالات الدراسة
53	2- 2 - مجتمع وعينة الدراسة
53	2- 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة
54	- خلاصة
	الفصل الثالث: النتائج والمناقشة
56	- تمهيد
69-57	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
69-57	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
70	3- استنتاج عام
70	4- مقترحات الدراسة
73	- خاتمة
78-57	- قائمة المراجع
96-80	- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة		
53	جدول يوضح عينة الدراسة	01
57	جدول تكرارات القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول	02
59	جدول يوضح تكرارات القيم الإنسانية المتضمنة في الكتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي جيل الثاني	03
61	جدول يوضح القيم الإنسانية التي تظهر بالدرجة أكبر في كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول	04
64	جدول يوضح القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة أكبر في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني	05
66	جدول يوضح الفرق بين القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني	06

فهرس الملاحق

الصفحة		الرقم
85-82	استمارة صدق الأداة	01
86	قائمة أسماء محكمي أداة الدراسة ( استمارة تحليل محتوى )	02
87	نسبة اتفاق محكمي أداة الدراسة	03
94-88	استمارة ثبات الأداة	04
95	صورة لكتاب اللغة العربية الجيل الأول	05
96	صورة لكتاب اللغة العربية الجيل الثاني	06

مكتبة

الحمد لله منطق اللسان بتحميد صفاته، وملهم الجنان إلى توحيد ذاته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته، وعلى اله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا بسماته، وفي قول الله تعالى {فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون} (سورة الروم، آية 30)

يعتبر موضوع القيم من أهم مواضيع التي تناقش وتحلل من قبل العديد من المختصين في عدة ميادين كالعلم النفس وعلم الاجتماع وكذلك علوم التربية، وهذا الذي يؤكد أهميتها على مستوى المجتمع باعتبارها الحافظة للهويته وتميزه بين المجتمعات وعلى مستوى الفرد في تكوينه وبلورة شخصيته و في انتران و توجيهه سلوكه، وهذا الأمر الذي يجعل للقيم مكانة بارزة في حياة المجتمع عامة وحياة الفرد خاصة، فالقيم تحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة في المجتمع ومن خلالها يكون لدى الفرد توافق مع ذاته وتكيف في علاقاته مع الآخرين ، والدور الأساسي الذي تلعبه القيم وخاصة على الفرد وبالتحديد الناشئ المتعلم ، جعلها ترتبط ارتباطا وثيقا بالميدان التربوي، باعتبارها إحدى ركائز العملية التربوية ، إذ أن تعليم القيم يعد من أهم غايات التربية ووظائفها، فالنظام التربوي لأي مجتمع يؤدي دورا فاعلا في بناء القيم الايجابية ، الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة والتي من أهمها المدرسة أن تتحمل مسؤولية غرس ونقل القيم للفرد و للمتعلم خاصة بالاعتبار أن المدرسة ، من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر بالطريقة ممنهجة وسليمة في تكوين شخصية المتعلم وهي أيضا من أهم المؤسسات التربوية التي تتولى مهمة العناية بالقيم بما تقوم عليه من المناهج التي تحمل في طياتها دروس وأنشطة متعددة لإيصال القيم الى تلاميذ، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب ناجحة ، وطرق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة، وبهذا هي الفضاء الأمثل لصقل و إكساب القيم متعددة للمتمدرسين، إذ هذه الأخيرة تسعى لتحقيق أهدافها وفق نموذج سياسي خاص بالدولة الجزائرية التي تحاول باستمرار تحسين منظومتها التربوية باعتبارها الجهاز التنفيذي والمؤسس لبناء شخصية الفرد الجزائري، فمدرسة هي المكان الأساسي التي تصب فيه الغايات والاتجاهات العامة للدولة

الجزائرية، ومن أعمق وأهم الغايات التي تسعى الدولة الجزائرية إلى تحقيقها من خلال النظام التربوي هي غرس القيم الإنسانية في فرد الجزائري المتعلم ولا يمكن تجسيد هذا المبتغى عن طريق مدرسة إلا من خلال الكتاب المدرسي باعتباره أداة فعالة ومؤثرة في الطفل المتدرس، فهو مؤلف تعليمي يقدم بشكل عملي المعارف التي ينص عليها المنهاج الدراسي، وتتجسد في نصوص ومفاهيم أساسية. (أوفيان، حمدها، 2016، ص11) وعنصر الرئيسي الملموس للمناهج الدراسية كمصدر ثري وغني

لتكوين القيم الإنسانية وزرعها في نفوس التلاميذ، وذلك لما يحتل الكتاب المدرسي عامة وكتاب اللغة العربية خاصة في المرحلة الابتدائية منزلة خاصة إذ أنه يعتمد عليه في تزويد الطفل المتمدرس بمهارات القراءة والكتابة وبالطبيعة الحال تزويده بالمختلف القيم التي تساهم في تسيير السليم لحياة المتعلم في حاضر ومستقبل، وذلك بالاعتبار أن كتاب اللغة العربية يحمل من نصوص نثرية وأنشطة مختلفة، التي تثبت في المتعلم المبادئ وقيم ثمينة ومتعددة سواء بأسلوب التشويق أو الترغيب، إلى جانب ذلك الصور التي تعتبر وسيلة سهلة وسريعة لنقل مختلف المعارف والقيم في آن واحد لما تحمله من دلالات سيميائية مركزة (عمار، 2009، ص34). تؤثر تأثيرا فعالا في هيكله النفسية للمتعلم، لذلك يحضى الكتاب اللغة العربية باهتمام بالغ بالدرجة الأولى لدى مختلف الأنظمة التربوية لعدد من الدول العربية وخاصة الدولة الجزائرية وذلك لأن الكتاب اللغة العربية ليس مجرد مادة دراسية إذ هو بالإضافة إلى ذلك الوسيلة ووعاء الذي يحتوي على قيم والمبادئ وتراث قيمي التي تصل من خلاله إلى المتعلم الحاضر والمستقبل.

وبناء على كل ماسبق ذكره تأتي دراسة الحالية تحت عنوان القيم الإنسانية المتضمنة في الكتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني ، دراسة تحليلية لكتابين وقد اشتملت الخطة المنهجية للدراسة على فصول تدرج تحت بابين الباب النظري والباب التطبيقي أو الميداني ويشمل كل منهما عددا من الفصول التالية:

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** تم التطرق فيه إلى : تمهيد، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، الخلفية النظرية للدراسة تم التطرق: مفهوم القيم والقيم الإنسانية، مصادر القيم الإنسانية، تصنيفات القيم الإنسانية، خصائص القيم الإنسانية وظائف القيم الإنسانية وأهميتها، النظريات الاكتساب القيم الإنسانية وأيضا تم التطرق إلى: مفهوم الكتاب المدرسي، تحولات الكتاب المدرسي في الجزائري خصائص الكتاب المدرسي، مواصفات كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي للجيل الأول، مواصفات الكتاب اللغة لعربية لسنة الخامسة الابتدائي جيل الثاني ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني: أدوات ونتائج الدراسة** : تناولنا فيه : الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكميتيرية، الدراسة الأساسية مجالات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة وتم التطرق فيه إلى: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري، وصولاً إلى استنتاج عام خاتمة، قائمة المراجع، ملاحق الدراسة.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01. الإشكالية.
02. أهمية الدراسة.
03. أهداف الدراسة.
04. المفاهيم الأساسية للدراسة.
05. الخلفية النظرية.
06. الدراسات السابقة.
07. التطبيق على الدراسات السابقة.



### تمهيد

سوف نتطرق في هذا الفصل بغرض منطلقات الإطار العام للدراسة، الذي يتم فيه إبراز: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة، الخلفية النظرية التي بدورها تنقسم إلى جزأين الجزء الأول تضمن موضوع القيم الإنسانية والجزء الثاني تحت عنوان الكتاب المدرسي، وأخيرا تك عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة مع موضوع القيم الإنسانية في الكتب المدرسية.

### 01. الإشكالية:

شهدت العديد من المجتمعات العربية وخاصة المجتمع الجزائري في السنوات القليلة الماضية الكثير من التغيرات العلمية والسياسية وخاصة الاجتماعية التي أثرت بشكل مباشر على عملية تنشئة الأجيال ولهذا لا يمكن ترك أطفالنا بدون توجيه وتعليم في ظل هذا التغير المستمر والمؤثر، بحيث ينتقون ما يريدونه من واقع الحياة ويكتسبون صفات مغايرة لبيئتهم، و لهذا كي ننشئ فرد تنشئة سليمة للحياة في الحاضر والمستقبل القريب والبعيد يجب على الأنظمة الاجتماعية الفاعلة أن تقوم بدورها الأساسي في تعليم ونشر القيم.

وتعد عملية غرس القيم خاصة من قبل الفرد الناشئ من أهم أساسيات ومهام التي تقوم بها مختلف المؤسسات الاجتماعية وذلك وفق استراتيجيات مضبوطة وسليمة البناء والتخطيط بحيث أنها تقوم على زرع القيم وضبط السلوك بطريقة حضارية تدفعنا للنقدم بالتلميذ إلى مستقبل زاهر يكون فيه مفيد لنفسه ولأهله وللمجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك باعتبار أن القيم هي أساس الذي يحكم من خلالها على سلوك الفرد داخل الجماعة أو خارجها، حيث تقوم بدور المراقب الداخلي لأفعاله وتصرفاته. كما ينظر إلى القيم على أنها مجموعة من تصورات ومفاهيم تميز الفرد عن الجماعة، وتحدد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب فيه اجتماعيا (الرشيدي، 2021، ص78)، ولأهمية ومكانة القيم في تكوين شخصية المتعلم تحاول الدولة الجزائرية باستمرار تحسين منظومتها التربوية باعتبارها الجهاز التنفيذي من خلال أهم مؤسساتها ألا وهي المدرسة التي لها دور بارز وأساسي في بناء قيم المجتمع والعمل على تعليمها وإكسابها لأفراده من خلال توجيههم نحو السلوك الصحيح وخاصة في المراحل التعليمية الأولى من عمر التلميذ، فالمدرسة تتحمل مسؤولية هامة وجسيمة في إطار التنشئة الاجتماعية من خلال مناهجها ومقرراتها وسنناتها وذلك عن طريق أهم وسائلها وهو الكتاب المدرسي الذي يعتبر بمثابة المرآة العاكسة لما يتضمنه المنهاج التربوي وهذا الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي له مكانة ووزن ثقيل في تجسيد وتحقيق غايات المؤسسة التربوية (المدرسة) وبطبيعة الحال من أبرز غاياتها نقل القيم إلى التلميذ بالطريقة التي تضمن فهمها والعمل بها في مختلف المواقف التي يمر بها التلميذ بالاعتبار أن الكتاب المدرسي وسيلة مرقونة ومهيكله قصد الانخراط في المسار التعليمي بغاية تجويد نجاجته وتحسينها فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق دراستها، يتضمن قيم، مهارات، أفكار ومعلومات إلى جميع التلاميذ (زيان، 2021، ص223)، وباعتبار الكتاب المدرسي أداة تعليمية تترجم أهداف المنهاج المتعلقة بمختلف الجوانب المعرفية والعلمية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية والاقتصادية والسياسية وأكد الدينية ولهذا احتواء القيم في كتاب المدرسي بصفة عامة وكتاب اللغة العربية بالصفة خاصة من الأمور بالغة الأهمية باعتبار ان المناهج اللغة العربية من أهم مصادر الرئيسية التي يستمد منها التلاميذ ثقافتهم وقيمهم ولذا فإنها

تخضع للنقد والمراجعة والتحليل والتقويم والتطوير بين حين وآخر وذلك كون كتاب اللغة العربية وعاء تصب فيه مختلف القيم التي تشكل شخصية المتعلم في مختلف جوانبها النفسية والوجدانية والاجتماعية والمعرفية، ويعد كتاب اللغة العربية منبع ومصدر مهم وهام لهذه المعطيات والقيم والأفكار والاتجاهات لبناء جيل صاعد منقّف، لهذا تسعى مختلف الأنظمة التربوية لوضع استراتيجيات في بناء الكتب وفقا لخصوصية كل بلد والقيم التي تسود فيه، فبناء أجيال الغد محكوما بدرجة كبيرة بنوعية مناهج الكتب المدرسية وخاصة منهاج كتاب اللغة العربية في مرحلة الابتدائية لأن في هذه المرحلة يبدأ المتعلم في تشكيل نظامه القيمي والخلقي ولهذا يجب ما يتلقاه من كتاب اللغة العربية من مضامين لا بد عليه أن يكون حامل للقيم الإنسانية بطريقة تضمن فهم المتعلم لها وفي المقابل تجسيدها في مختلف جوانب حياته، ولهذا السبب ينبغي أن تخضع الكتب المدرسية وخاصة كتاب اللغة العربية وبالتحديد في المرحلة الابتدائية لعملية التحليل المستمر. وانطلاقا من هذا جاءت الدراسة الحالية لتقوم بتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني من أجل معرفة إذ كانت متضمنة للقيم الإنسانية وتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. هل كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول متضمن للقيم الإنسانية؟
2. هل كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل ثاني متضمن للقيم الإنسانية؟
3. ماهي القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول؟
4. ماهي القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الثاني؟
5. ما الفرق بين القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني؟

### 02. أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها، بحيث تكون هذه الأهداف واضحة ومحدد مسبقا فموضوع دراستنا جملة من الأهداف التي تسعى إلى الوصول إليها وهي:

الهدف العام من الدراسة يتمثل في:

- الكشف عن القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول

- الكشف عن القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني التعرف على القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول.
- التعرف على القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني.
- الكشف عن الفرق بين القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والثاني.

### 03. أهمية الدراسة:

بما أن موضوعنا يبحث عن مدى تضمن كتاب اللغة العربية القيم الإنسانية في الطور الابتدائي، فإن أهمية هذه الدراسة تتجلى في:

- تسليط الضوء على موضوع القيم الإنسانية خاصة كونه لم ينل القسط الكافي من الدراسة الأكاديمية على حد علمنا رغم أهميته في حياتنا وفي علاقتنا مع الآخرين عكس القيم الأخرى.
- تساهم هذه الدراسة في إعطاء أفكار جديدة وإسهامها في المجال التربوي.
- تساهم هذه الدراسة في ثراء المكتبة العلمية من الناحية النظرية حول موضوع القيم الإنسانية ليكون مرجعا للمهتمين بدراسة هذا الموضوع.
- دراسة جديدة ستضيف لعلم النفس المدرسي زاد نظري قيم جدا كونه في التخصص ويحتاجه الطلبة كمرجع ثري بالمعلومات المفيدة.
- تساهم في هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الأبحاث حول القيم الإنسانية.
- تساهم في إبراز مكانة القيم الإنسانية خاصة في المجتمع ودورها في تنشئة الأجيال وبناء المجتمعات.

### 04. المفاهيم الأساسية للدراسة:

**4-1 القيم:** هي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية ناتجة عن صيرورة من العمليات العقلية تؤثر بشكل كبير في اختيارات الفرد في مواقف تتطلب قرارا أو سلوكا معينا، وهذا الاختيار تحكمه الرغبة والحاجة والأفضلية المدركة (يكوش، 2018، ص57).

**إجرائيا:** هي مجموعة المعايير والمبادئ التي تحكم الفرد من ناحية سلوكياته ومعتقداته وتوجهاته في الحياة.

**4-2 القيم الإنسانية:** تعرف القيم الإنسانية على أنها تلك التي تعبر عن الوجود الحقيقي للإنسان وتحقيق إنسانيته من خلال مجموعة السلوكيات التي تحكم وجهة نظره، وتصرفاته وآراءه إزاء كل ما يتعرض له في

الحياة، وتتميز الإنسانية بقيم متعددة تتجسد في الرحمة والحب والحق والجمال والاحترام والعمل بإتقان والتي تتفق عليها كل مجتمعات وذلك لما تحقّقه من أهداف سامية في خدمة الفرد والمجتمع. (طلال، ص118).

**إجرائيا:** هي تلك القيم الأخلاقية، الاجتماعية، الشخصية، الدينية، الوطنية، العلمية، الاقتصادية والعلمية التي يجب على الفرد اكتسابها والعمل بها من أجل تحقيق التوافق مع ذاته والتكيف مع الآخرين.

**3-4 الكتاب المدرسي:** عرف في المعجم الموسوعي لعلوم التربية "على أنه أداة في يد المنظومة التربوية فالمؤسسة المدرسية تقوم عن طريق (الكتاب) بتشريب المضامين والمعارف وتكوين الاتجاهات والقيم وتلقين الخبرات والمهارات وعرفه زكي نجيب محفوظ "هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر، والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية". (قبلي، ماليك، 2022، ص34)

**إجرائيا:** صفحات مجمعة التي تحمل في طياتها معلومات ومعارف على شكل كتابة وصور حول موضوعات متعددة تعليمية موجه إلى التلميذ ضمن مقرر دراسي في سنة دراسية معينة.

**4-4 اللغة العربية:** سوف نتطرق إلى تعريف اللغة العربية في مجال التعليم حيث عرفت بأنها الألفاظ والرموز المتمثلة بالحروف التي تحمل دلالات مادية ومعنوية، ومجموع هذه الألفاظ والرموز هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ، ويتعلمون من خلالها مع الأفراد المجتمع، وزملائهم في المدرسة ومعلميهم داخل الفصول الدراسية وخارجها(حياهم، 2019، ص14).

**إجرائيا:** اللغة العربية من الناحية التعليمية هي مادة دراسية لها وزنها وهي بمثابة أداة ووسيلة رئيسية في عمليتي التعليم والتعلم، إذ هي لغة المدرسة الجزائرية في مختلف المواد المدرسية والمراحل التعليمية.بها يتوصل المتعلم إلى إرساء موارده، وتنمية تفكيره بالإضافة إلى تنمية الكفاءات والقدرات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

### 05:الخلفية النظرية:

#### 5-1 مفهوم القيم الإنسانية:

##### 5-1-1 تعريف القيم:

(أ) لغة:تورد في المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة "قيمة " جمعها "قيم" وهي قيم، يقيم، نقيمها والقيمة مرادفة للثمن إلا أن الثمن يكون مساويا للقيمة أو زائدا عليها أو ناقصا عليها والفرق بينهما أن ما يقدر عوضا لشيء في عقد البيع يسمى ثمنا له كالدراهم والدنانير وغيرها.على حين أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء بالاعتبارات الاقتصادية السيكولوجية أو الاجتماعية أو الأخلاقية (جميل، 1982، ص212). وقيمة الشيء في اللغة قدره وقيمة المتاع ثمنه. يقال: قيمة المرء ما يحسنه، وما لفلان قيمة أي ما له ثبات ودوام على الأمر.

ب) اصطلاحاً: تعددت التعاريف الاصطلاحية للمفهوم القيم، فالقيمة كمصطلح له معنى فني خاص حديث العهد ولكن هذا لا يعني أن ما يشير إليه هذا مصطلح لم يكن موجود من قبل، فقد كان ما تشير إليه هذه الكلمة موجوداً ولكنه لم يكن يسمى قيمة وهذه اللفظة مستعارة من علم الاقتصاد، ثم بعد ذلك انتشر استخدامها في العلوم الاجتماعية، ومصطلح القيمة استخدم ليشير إلى بعض المقاييس التي يجب أن تستمر من خلال الزمن ويستخدمها الناس لتنظيم وترتيب رغباتهم المتنوعة. (جابر، 2006، ص161) فمفهوم القيمة مازال من أعقد المفاهيم من ناحية المعنى في العلوم الاجتماعية وعلى هذا الأساس سوف نتطرق لمفهوم القيم في ثلاثة الاتجاهات الأساسية:

### أولاً/ مفهوم القيم في الدين الإسلامي:

قال الله تعالى { ذلك دين القيمة } (قران كريم، سورة البينة، الآية 05) جاء استعمال لفظ القيمة في الفكر الإسلامي في حدود مدلولاته في اللغة معبراً به عن قدر الشيء وأهميته سواء في الماديات أو المعنويات ومن أمثلة استعمالها قوله تعالى { فيها كتب قيمة } (سورة البينة، آية 03) وقوله تعالى { فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون } (سورة الروم، آية 30)

وقال تعالى { الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً } (سورة الكهف، الآية، 02، 01) حيث تعرف القيم في ضوء المنظور الإسلامي بأنها مجموعة المعايير والفضائل التي جاء بها الإسلام كمنهج رباني لتربية الإنسان وتحقيق عبادته على الأرض، وقد أمن بها عن الاقتناع والاختيار حتى أصبحت محل اعتزاز من جانبه ومن ثم صارت موجّهات لسلوكه، ومرجعاً لأحكامه، وفي كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، تنظم علاقته بالله وبنفسه وبالكون وبالمجتمع وبالإنسانية جمعاء. (حورية، 2017، ص42).

### ثانياً/ مفهوم القيم في علم النفس:

ينظر لمفهوم القيم من ناحية السيكلوجية على أساس أن قيم الأشياء هي تقدير ذاتي يشتق من ذات الشخص المتفاعل مع خبراته، بحيث أن القيم هي ذلك العدد من المثل العليا أساسية التي تفسر السلوك الأفراد، وهي عبارة عن اختيار يقوم به الإنسان في مختلف ميادين الحياة التي تضم اتجاهاته الأساسية وميوله العميقة والأشياء التي تحظى منه بالاحترام والتقدير وبهذا فإن القيم هي المحددات المهمة لسلوك الإنساني وهي مصدر لكثير من المعايير ونتيجة التكوين النفسي تبعا لفروق الفردية الإنسانية، فهي بذلك تنظيمات معقدة

لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، وعلى حد تعبير "بيير" قد يشير مصطلح القيم إلى الحاجات والمصالح والرغبات والواجبات والالتزامات الأخلاقية والاهتمامات ومختلف أنماط التوجيه الأخرى ذات طابع الاختياري (طبال، رتيمي، ص 02) وبهذا فإن القيم هي شيء كامن في ذات الإنسان تعبر عن طبيعته.

### ثالثا/ مفهوم القيم في علم الاجتماع:

يعرفها كل من توماس وزنانكي على أنها هي أي شيء له محتوى من السهل الوصول إليه وله معنى لأعضاء الجماعة الاجتماعية، والقيمة هي أي مدلول له محتوى امبريقية من السهل الوصول إليه بالنسبة لأعضاء الجماعة وله معنى ليصبح من أجله موضوعا للنشاط (بيومي، 2011، ص 143)

ويعرف محمد محمود الجوهري القيم على أنها تصور المجتمع للشيء المرغوب، وهو التصور الذي يؤثر على السلوك الاجتماعي لمن يعتقد هذه القيمة. فالقيمة بعبارة أخرى هي فكرة يؤمن بها الفرد وان كان يشاركه فيها غالبا أصدقاءه وأقاربه وتحدد له اختيار ما يفعله وكيف يفعله كما تحدد له ماهو الشيء العزيز أو الثمين وفي نفس السياق يعرف نوبس القيم على أنها مجموعة مبادئ والضوابط السلوكية الأخلاقية، تحدد تصرفات الأفراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة، إذ تصب في قالب ينسجم مع العادات وتقاليد وأعراف المجتمع. أما بالنسبة لإميل دور كيم فيرى أن القيم هي إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد، والخارجة عن تجسدهم الفردية. (الجوهري، 2009، ص 43)

### 5-1-1-2 تعريف القيم الإنسانية:

هي تلك القيم التي تقوم على احترام كرامة الإنسان، حرمة، حرمانه، حقوقه وصيانة دمه وعرضه وعقله ونسله بوصفه إنسانا وعضوا في المجتمع، إي إن القيم الإنسانية هي الأساس التي أشارت إليه الأديان والحضارات، وهذا راجع إلى أهميتها العظيمة في المجتمع ولأنها تحافظ على الإنسان من جميع النواحي الاجتماعية والإنسانية (مسعودي، 2023، ص 134).

عرفت القيم الإنسانية أيضا على أنها المكون الأساسي عند بناء الشخصية الإنسانية الحقيقية، فبالقيم يصير الإنسان إنسانا وبدونها يفقد الإنسان إنسانيته، أما رسالة الإنسان تتلخص في استعمار الأرض الذي يبني بالفضائل والقيم الإنسانية التي يقوم على تحقيق الرقي والتقدم للمجتمع ( جبر، 2019، ص 158) .

عرفت أيضا على أنها تلك الجزئية من أخلاقيات الإنسان، الذي يسعى إليها سواء غايات يطلبها الإنسان في داخله أو متطلبا ذاتيا (السلمي، 2019، ص 86).

### 5-1-2 مصادر القيم الإنسانية:

للقيم الإنسانية العديد من المصادر بحيث هي ما يسود من ممارسات يقوم بها الأفراد داخل كل مجتمع بصورة متكررة ومتواصلة، والتي ستؤثر في تشكيل منظومة قيم الأفراد والمجتمعات ومن أبرز وأهم مصادر القيم الإنسانية مايلي:

أ) **الدين الإسلامي:** أولا يعتبر الدين مصدرا رئيسيا لكثير من القيم، فهو يرتبط ارتباطا مباشرا بتنظيم الشؤون الاجتماعية في حياة الشعوب حيث يعد الدين مصدر الأخلاق الفاضلة والحميدة وأساسا للقوانين والشرائع التي لها دور لا يستهان به في التأثير على القيم التي يتمسك بها البشر عامة ولا يمكن أن ننكر أنها مصدر السعادة للبشرية بالتمسك بها على الصعيدين الدنيوي والأخروي، لأن الإسلام وضع القواعد من أجل تسيير الحياة البشرية وتنظيمها بصورة تضمن تحقيق الصالح العام (فرهود، محمد، ص62) بحيث يعتبر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة مصدرا ثريا لقيم بالإضافة إلى قصص الأنبياء الأطهار والمرسلين الأخيار الذين أخصهم الله بالمعجزات والآيات وأقام بهم الدين الذي اصطفاه لهم فهدى بهم من الضلالة وأنقذهم من الجهالة، وجعلهم أولياء على الهدى لمن هداهم، هذا النهج الذي شكل القيم المختلفة الاجتماعية، الأخلاقية، الشخصية والاقتصادية ( ليلي، 2019، ص83).

ب) **الأسرة:** تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلعب دور جد مهم في إعداد النشء وذلك بنقل التراث من جيل إلى جيل من أجل تكوين شخصية الفرد وتربيته جسمانيا وعقليا وروحيا وهي تقوم بتربيتها في أعماق الصغار ما تريد ترسيبه من قيم، فالأسرة لها دور أساسي ومهم في غرس القيم أو تثبيتها أو تغييرها في نفوس الأبناء وعندما نتكلم عن الأسرة فإننا نشير إلى كل من الأم والأب وباقي الأفراد الأسرة المحيطين بالطفل وأهم فردين في الأسرة الوالدين والذي لهما دوران متكاملان ودورا أساسيا في نقل القيم بالطرق سليمة (عبد الحميد، عبدا لقادر، 2022، ص26) فالأسرة تكسب أفرادها قيما معينة ثم تقوم الجماعات الأخرى التي ينظم إليها الفرد خلال حياته الاجتماعية في مراحل عمره المختلفة بدور المكمل لدور الأسرة ( فؤاد، 1999، ص05).



**ج) المدرسة:** هي مؤسسة اجتماعية تربوية حضت بالاهتمام ودراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطار كبيرا منها، وتلعب المدرسة دورا في أغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى ويعتبر دورها دورا مكملا للأسرة، بحيث تقوم بتدعيم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت لدى الطفل في البيت .

**د) جماعة الرفاق:** تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية والحساسية في التأثير على أفرادها كونها تنشأ في مرحلة حساسة وحاسمة من مراحل نمو الطفل، أين يكون الطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة وإشباع مختلف حاجاته ودوافعه التي تلقى كبحا من قبل الأسرة، فتكون جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضان الطفل وتمكينه من إرادته، وبذلك تساهم جماعة الرفاق بشكل الأساسي في صياغة الشخصية الطفل وقيمه واتجاهاته، وتؤدي عملية النمذجة والملاحظة دورا كبيرا في تعلم القيم والاتجاهات والآراء والميول باعتبار أن الجماعة الرفاق لا تملك سلطة قهرية على أفرادها وبالتالي يكون تأثيرها بشكل تلقائي وغير رسمي ( مومن، 2014، ص80).

**هـ) التراث الإنساني العالمي:** أصبح التراث الإنساني مصدر للقيم في جميع الشعوب نتيجة للتواصل الذي أوجده التطور البشري عن طريق وسائله المختلفة إذ فرضت التأثير والتأثر المتبادلين فيما بينهما والذي أدخل إليها قيما ايجابية نافعة، كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك القيم السلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية.

**و) العادات والتقاليد:** تحتكم عادة لماضي المجتمعات وعلى ما انتقوا عليه من السلوكيات عبر ما مروا به من تجارب وما اكتسبوه من خبرات.

**ز) الظروف المحيطة بالمجتمع:** سواء كانت ظروف الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية فهي التي تعمل على طبقة القيم الواصلة للمجتمعات والسلوكيات التي تشكل ردود أفعال المجتمعات. (فرهود، 2023، ص62)

**س) الثقافة:** تعتبر القيم أحد مكونات الأساسية للثقافة التي عرفها ادوارد تايلور بأنها ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع فالثقافة إذ مصدر مهم للقيم المختلفة (قلقول، 2022، ص47).

### 3-1-5 تصنيفات القيم الإنسانية:

يتفق المهتمين بدراسة القيم على صعوبة تصنيفها نظرا لتعددتها وتداخلها مع المفاهيم أخرى، وما قدم من تصنيفات ينطلق من اعتبارات مختلفة، وفيما يلي أهم التصنيفات للقيم الإنسانية:

**أولا/ على أساس المحتوى:** حسب الفيلسوف الألماني "سبرانجر" هناك ستة قيم أساسية وتلمس سلوكها العملي في جوانب الحياة الإنسانية العامة وهي:

**القيمة النظرية:** وتتجلى هذه القيمة لدى الفرد الذي يسعى لكشف الحقيقة ويسعى وراء المبادئ والمثل العليا، وتسود نظرة ذلك الفرد للحياة نظرة فكرية معرفية، تنظيمية، نقدية، تحليلية، تركيبية، ومن هؤلاء الأفراد الذين يسعون دائما وراء اكتشاف الحقيقة والقوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها.

**القيمة الاقتصادية:** هي سائدة لدى الأفراد الذين يسعون إلى ما هو نافع من الناحية المادية ويهتمون بوسائل الحصول على ثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق، استثمار الأموال، فنظرتهم للحياة نظرة مادية عملية التي يكونها جماعة رجال المال والأعمال والتجار (جابر، 2006، ص166).

**القيمة الاجتماعية:** وتظهر لدى الفرد الذي يحب الحياة الاجتماعية الواسعة ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك راحة نفسية اجتماعية سعيدة وكذلك إشباعا له، ويتميز هذا النوع من الأفراد بروح تعاونية كبيرة سمتها البذل والسخاء والعطف والحنان، وتكون هذه القيمة واضحة وقوية لدى الأفراد المصلحين والمرشدين الاجتماعيين والمشرفين وأعضاء جماعات الإصلاح أو الجماعات الخيرية التي هدفها البر والإحسان.

**القيمة الجمالية والفنية:** تكون واضحة لدى الفرد حيث يسعى لكل ما هو جميل من ناحية الشكل واللون والتوافق والتنسيق، ونظرتهم للحياة وللناس والأعمال من زوايا التذوق والإحساس بالجمال، ومن الأمثلة هذا الفرد يكون الفنانون والشعراء والأدباء حيث تتوفر لديهم القوة الإبداعية والابتكارين وقوة الخيال وتذوق الفن والإحساس بالجمال إلى أبعد الحدود (المرجع السابق، ص167).

**القيمة السياسية والإدارية:** ومن مميزات العمل السياسي تفكيراً ونقداً وتنظيماً مع إتقان الاتصال بال جماهير، وحب المناقشة العامة والخاصة وحل مشكلات الجماهير، ويتمتع أفراد هذه القيمة بروح قيادية تنظيمية ويستطيعون التأثير على غيرهم من الأفراد يكون القادة السياسيين والإداريين في شتى مستويات المسؤولية الفردية والجماعية.

**القيمة الروحية والدينية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد بمعرفة ما وراء الظاهري، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم وتسيره، وتتجلى هذه القيمة بالاهتمام المركز

بالعبادة والذكر والتفكير في قدر الخالق وإخضاع جميع مجالات السلوك للقيم الروحية والدينية. (المرجع السابق، ص168)

### ثانيا/ على أساس الشدة:

قيم الملزمة (إمرة، ناهية): هي التي يلزم المجتمع أفرادها بها، ويشرف على تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام ومجتمع والقانون.

قيم التفضيلية: هي القيم التي يشعر المجتمع وأفرادها باستحالة تطبيقها كاملة مثل قيم المساواة (بوعطيط، 2013، ص83).

### ثالثا/ على أساس العمومية:

قيم العامة: يعم شيوعها وانتشارها في مجتمع كله يصرف النظر عن ريفه أو حضره، وطبقاته وفئاته المختلفة مثل الاعتقاد في أهمية الدين والزواج والعفة.

قيم الخاصة: وهي التي تتعلق بمواقف أو مناسبات خاصة أو بحالة محدد أو طبقة أو جماعة خاصة مثل القيم المتعلقة بالزواج والمواسم والاحتفال بالأعياد الدينية والوطنية... الخ (شرقي، 2017، ص59)

### رابعا/ على أساس الوضوح القيمة:

قيم الصريحة: ظاهرة أي مصرح بها ويعبر عنها بالكلام والتي لا يشك في أهميتها بالنسبة للمجتمع مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

قيم الضمنية: أي التي يستدل ويستخلص على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك المنظم الذي يصدر عن الأفراد (دراجي، 2020، ص25).

### 5-1-4 خصائص القيم الإنسانية:

سنعرض فيما يلي أهم الخصائص المشتركة للقيم الإنسانية على نحو التالي:

- من أهم خصائص القيم أنها إنسانية، ذاتية، نسبية تترتب ترتيبا هرميا، تتضمن نوعا من الرأي العام أو الحكم كما تتضمن الوعي بمظاهرها الإدراكية، الوجدانية، الروحية.

- تتصف القيم بالثبات إلا أن ثباتها نسبي وهي قابلة للتغير.
- تتميز القيم بالهرمية أي قيم كل فرد تكون مرتبة طبقاً لأهميتها له بحيث تسود لدى كل فرد القيم الأكثر أهمية بالنسبة له (مرزوق، 2004، ص85).
- تتصف القيم بأنها الاجتماعية أي أنها تنبثق من خلال التطبيع الاجتماعي فهي تأتي من تراث المجتمع والعلوم الإنسانية، وهي تصور الاجتماعي الذي يتحدد من خلال معايير المجتمع.
- إن القيم تعبر عن خصائصها حضارية، ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول ما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تنبع من الحضارة التي تعيش فيها (التابعي، 1999، ص119).
- ترتبط القيم بالأفكار والمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع ومن ثم فهي توضح الطرق والوسائل المختلفة التي يجب أن يسلك في ضوءها الإنسان حتى يحقق أهدافه.
- تمتلك القيم صفة الضدية فلكل قيمة ضدها، مما يجعل لها قطبا إيجابيا وسلبيا فالقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين القطب السلبي عكس القيمة، حيث أن خصائص القيم تشمل على مكونات التالية:

(أ) **المكون المعرفي أو العقلي:** يشمل المعلومات ومعارف النظرية والأهداف وعن طريقه يمكن تعلم القيم فهو يتصل بالقيمة المراد تعلمها.

(ب) **المكون الوجداني:** وهو يشمل المشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة

(ج) **المكون السلوكي:** وهو جانب يظهر فيه القيمة على شكل سلوك ظاهري في الحياة اليومية (فهومي، 1999، ص93).

### 5-1-5 نظريات اكتساب القيم:

أولاً/ **نظرية التحليل النفسي:** يؤكد فرويد تبعا للنظرية التطورية في الشخصية على الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية حيث يرى أن عملية اكتساب القيم تبدأ منذ الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل الأنا الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين

الذين يعلمان الطفل القيم والمثل العليا في المجتمع وهذا يؤدي إلى تكوين الأنا الأعلى والذي يتكون بدوره من الضمير والأنا المثالية، حيث يبدأ تكوين الأنا الأعلى من الأنا مابين الثالثة والخامسة من العمر وتستمر تنتشر خصائص الكبار (المعلمين،والوالدين) فالأنا الأعلى أداة نقل الأفكار والمعلومات إلى الضمير الذي يعاقب على أفكار والأفعال المحرمة، وتزود الأنا الأعلى الأنا بالمثالية التي تتمتع بها وتكافئها على تصرفات المرغوبة التي تأثر بها(شرقي،2017، ص72).

**ثانيا/ نظرية السلوكية:** يرى أصحاب هذه النظرية السلوكية أن عملية الاكتساب أو المحاكاة القيم تمر من خلال التعلم الاجتماعي بعدة مراحل هي الانتباه، الاحتفاظ، التذكر، الدافعية، وهي عمليات متشابهة مع عمليات المعالجة المعرفية التي يقوم بها الفرد عند استقباله للرسالة، كما أن القيم ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد الذي يكتسب من خلال التفاعل مع العديد من مؤسسات الاجتماعية ومن أهمها بعد الأسرة أنا وهي المدرسة عن طريق وسائلها والتي من بينها الكتاب المدرسي وما يحمله من قيم متعددة، وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية المتعلم مع المثيرات البيئية(المدرسة) وتعزيز نتيجة استجاباته لها فمن الممكن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها (بن عمارة، 2018، ص40).

**ثالثا/ نظرية المعرفية:** يرى المعرفيون وفي مقدمتهم بياجيه أن الاكتساب القيم يكون على أساس التغيير في بناء المعرفي وأن الاتجاه المعرفي يكشف دور الوعي والإدراك والإطار المعرفي في تكوين القيم، كما يرى أيدي اهتماما واسعا بدراسته حكم وقوانين الطفل في تطوير قيمة حيث أن الطفل لا يحتاج إلى الكبار في معرفة وتطوير قيمة ولكن عن طريق التفكير عند الأطفال واكتساب القيم عن طرق الأسئلة عن الصواب والخطأ وأنها ليست قوانين وأحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بالتفكير الطفل حيث أنها ليست جامدة لكنها متغيرة مرنة وتكون نتيجة للعوامل البيئية المحيطة بالطفل من متغيرات ومثيرات يتعرض إليها (أحمد،2022،ص741)

**رابعا/ نظرية التبادلية السلوكية عند جورج هومانز:** هذه النظرية تعتبر إحدى وجهات النظر علماء الاجتماع في القيم واكتسابها والتعبير عنها وارتباطها بالسلوك الأفراد حيث تقوم هذه النظرية على الاعتبار أن القيم تكتسب حيويتها وفعاليتها نتيجة انتشارها في كافة مواقف الحياة الإنسانية فان هذا الانتشار لا يعني أن القيم قوالب صماء أو معاني جامدة ليست قابلة للتطبيق، وإنما تبدو امبريقية القيم من خلال سلوك الأفراد والجماعات فلا أستطيع مثلا أن أحكم على قيم مجتمع إلا من خلال نشاطات أفرادها وعاملاتهم أو سلوكهم الاجتماعي وتوضح هذه النظرية على أهمية عنصر التبادل بين السلوك الأعضاء كأساس للتحقيق التفاعل الجمعي ومن

مخرجات هذه النظرية أن هناك ضوابط معينة تحكم تبادل السلوك بين الفرد وآخر لكي يحدث شكل ما من الأشكال التفاعل في نفس الوقت وأن تنتقل هذه المفاهيم إلى الأفراد من هم في حاجة إلى التنشئة عليها (دريدي، 2022، ص31).

**خامسا/ نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية باعتبارها نظرية توليفية حيث إنها نظرية سلوكية معرفية تحلل السلوك الاجتماعي ودافعيته وتعزيزه على أساس الوقائع المعرفية التي تتحلل وتتوسط أثر الوقائع الخارجية، وهذه النظرية ينوع من المزج والتأليف بين نظرية التعزيز السلوكية وعلم النفس المعرفي الفرضي وهذا المزج ويستهدف الوصول إلى فكر يؤلف تأليفا متوازنا بين تعديل السلوك في المواقف الإكلينيكية والتربوية على السواء غير أن عملية التعزيز عند باندورا لها معنى خاص حيث إن لها دورا كبيرا في اكتساب القيم وتشير نتائج البحوث التي تمت في مجال نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن ظواهر التعلم التي تنتج عن الخبرات المباشرة تتم في ضوء التعلم بالخبرة أي من خلال مشاهدة سلوك شخص آخر وما يترتب على هذا السلوك. وتتأثر عملية الاقتداء بعدد من العوامل ومنها الخصائص القدرة (الجنس والسن ومستوى التعلم وسمات الشخصية) وذلك النتائج المترتبة على السلوك النموذج أو القدرة ودافعية الفرد والتعليمات المثيرة لهذه الدافعية في موقف التدريب أو تغيير اتجاهات وقيم الفرد. (دريدي، 2022، ص28).

### 5-1-6 وظائف القيم الإنسانية وأهميتها:

للقيم الإنسانية وظائف وأهمية كبرى تعود بالمصلحة على حياة الفرد والمجتمع القيم يرتبط ويمكن تناول وظيفة القيم وأهميتها على المستويين الفردي والجماعي:

#### (أ) على المستوى الفردي:

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه من خلال تهيئته لاختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنه.
- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته وفهمه للعالم حوله، وبذلك منحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابي في مختلف الأصعدة.

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية الوجدانية، أي تشكل ركنا أساسا في بناء الإنسان.
- تساعد في العمل على جعل سلوك الإنسان يتسم بالتوحيد والتناسب وعدم التناقض.
- تصلح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الخير وذلك من خلال ضبط شهواته ومطامعه.
- تعطي الفرد دفعة إيمانية قوية للعمل والنشاط لأنه يؤمن بأن الأجر من عند الله بذلك تحقق له الرضا عن نفسه وتجعله يحس بالأمان والاطمئنان. (المصري، 2010، ص36).
- تؤدي القيم دور جد مهم في توجيه الفرد لإشباع رغباته وحاجاته الإشباع مناسب مما يجعله على قدر من الاتزان الانفعالي.
- تعتبر القيم مطلب أساسي في بناء شخصية الفرد وفي تحقيق توافقه النفسي من خلال مواجهة السليمة للتحديات والصراعات التي تعترضه.

#### ب) على المستوى الاجتماعي:

- القيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته وقد أوضح القران ذلك في قوله تعالى: ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون﴾ (سورة الأعراف، الآية 96).
- تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات.
- تساهم في الاختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف مجتمعية معينة في مؤسسات المجتمع.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحفظ له هويته وتميزه.
- تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه وتحفظ استقراره.
- تمثل همزة وصل بين العقيدة والإيديولوجية التي يتبناها المجتمع وبين النظم الاجتماعية.
- تساعد على إيجاد نوع من توازن وثبات للحياة الاجتماعية بالتالي تحقيق للتكيف الاجتماعي. (المصري، 2010، ص37).

## 5-2 مفهوم الكتاب المدرسي:

### أولا/تعريف الكتاب:

غالبا ما تستعمل لفظة الكتاب مقرونة بـ " المدرسي " ، تميزا له عن باقي الكتب الثقافية الأخرى الموجهة لشرائح وفئات مختلفة من القراء وهذا ما سنتطرق إليه في التعريفات التالية:

في قواميس اللغة ومعجمها نجد المعنى الحقيقي اللغوي للكتاب. ففي لسان العرب يزودنا ابن منظور بمرادفات الكتاب، فهي الصحيفة والدواة وهو الفرض والحكم والقدر ويعرف أيضا على أنه مصدر من مصادر التعليم والثقافة (سيد احمد، ص 9 - 10).

عرف حشمت قاسم الكتاب على أنه أي عمل مخطوط، مطبوع يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة ويتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء كان ترقيم صفحات المجلدات متصل أو غير متصل ويمكن أن يتناول موضوعا واحدا، أو عدة موضوعات متجانسة، أو التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليس له صفة دورية (نصري، فلاح، 2017، ص 46).

### ثانيا/تعريف الكتاب المدرسي:

يعرفه " فرانسوا ريشودو " François Ricardeau " الكتاب المدرسي بأنه: مطبوع منظم موجه للاستعمال داخل عمليات التعلم والتكوين المتفق عليها.

يعرف الكتاب المدرسي أيضا: كتاب منهجي Curriculum Textbook أو كتاب مقرر RequiredTextbook، ومهما يكن المسمى فيبقى المسمى الأعلى عند قوله تعالى " ذلك كتاب لا ريب فيه " (سورة البقرة، الآية 02) ، فهو يبقى من حيث المبدأ وثيقة تربوية مكتوبة يستخدمها المعلم والتلاميذ في التعلم والتدريس لتحقيق الأهداف المنهجية المطلوبة ( حمدان، 2018، ص11).

يعرف أيضا الكتاب المدرسي على أنه الوسيلة الأساسية التي يستعملها التلميذ داخل الحجرة الدراسية، لذلك كان محط اهتمام وزارة التربية والتعليم في الجزائر وهو الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها أحد الأدوات لبلوغ أهداف منهج محدد ( غريب، 2006، ص575).

### ثالثا/تعريف الكتاب المدرسي الجزائري:



الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية، من اجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفصيل سيرورة التعلم ( أوفيان، مليكه، 2016، ص 11).

### رابعا/تعريف الكتاب المدرسي للغة العربية:

هو أهم مصدر من مصادر المعرفة التي يعتمد عليها التلميذ في تعليمه الأول وتشكل المحاور التي ينشدها أهم المعلومات التي يتعلمها كمبادئ أساسية التي ينبغي للتلميذ التزود بها، كونه يحافظ على الهوية الوطنية والحضارية للدولة ويعمل على نشر اللغة الرسمية لتكون لغة التعامل اليومي ولغة التخاطب ( مسعى، 2009، ص 3-4 ).

### 5-2-2 تحولات الكتاب المدرسي الجزائري:

من المعلوم انه تواصل العمل الكتاب ا لمدرسي الفرنسي في الجزائر في السنوات الأولى التي تلت الاستقلال، ولا بد من الإشارة أن الكتب المدرسية الخاصة بالجزائر لم تظهر إلا مع بداية القرن العشرين وهي كتب خاصة بالقراءة لتلاميذ المدارس، اشترك في تأليفها كل من برنار وفيلار وطبعت بدار ارمون كولان، وقد وجدت الجزائر نفسها غداة استرجاع السيادة الوطنية في مواجهة التخلف الاجتماعي وتحدياته من أمية وجهل وفقير ومرض وغيرها، وأمام منظومة أجنبية فوضوية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ والمضامين، كان لزمنا على الدولة الجزائرية الفتية بلورت الطموحات الشعب الجزائري في التنمية وإبراز مكونات هويته وبعده الثقافي الوطني وتجسيد حقه في التربية و التعليم وهكذا وضعت المنظومة التربوية في اعتبارها منذ الاستقلال :

البعد لوطني \_ البعد الديمقراطي \_ البعد العصري

وهذا فان أهم التدابير الأولى التي قامت بها الجزائر تعزيز مكانة اللغة الأجنبية مكانة اللغة العربية تدريجيا، وجزارت المضامين ولا سيما المواد الحساسة مثل العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والتربية الدينية والوطنية، من المرحلة الثانية وعند بناء مناهج المدرسة الأساسية ابتداء من مرحلة سنة 1989 فانه من الجدير بالملاحظة والاعتزاز بكل لبرامج والكتب المدرسية من السنة الأولى إلى السنة أساسي تم إعداده من طرف الجزائريين من مرحلة لتصميم ي مرحلة التوزيع على مؤسسات التعليم وهو الأمر الذي تطلب إعداد كتاب مدرسي جديد، يتماشى مع الأهداف المسطرة من جهة، و مع المقاييس الدولية من جهة أخرى.(نوار، عسيلة، 2022، ص19).

### 5-2-3 خصائص الكتاب المدرسي:

- يجب أن يحتوي على وسائل تعليمية وتوضيحية كافية كالصور، الأشكال، الجداول، الخرائط والنصوص.
- يجب أن يرتبط بقيم المجتمع السائدة كاللغة والدين وقيمة الوطن.
- أن ينمي الرغبة لدى التلاميذ بالتعلم واكتساب المهارات بإثارة تفكيرهم من خلال استخدام أساليب جديدة وأنشطة متنوعة (قداي، براي، 2022، ص56).
- محتوى الكتاب المدرسي المفيد للتعليم والتعلم يجب أن يتوفر على أربعة عناصر أساسية رئيسية متكاملة ومتوازنة مع علاقتها على التوالي: الأغراض، الأهداف، المعارف وأنشطة التعلم وتقييم التحصيل.
- الكتاب المدرسي مختار من مواد متوفرة تجارياً لتمثيل المنهج المقرر ( حمدان، 2018، ص13).
- الإعداد الجيد للقصص الواردة في الكتاب المدرسي، فمهما اختلفت المرحلة لعمرية تعد القصة وسيلة مهمة وجاذبة للتلميذ، لكن يجب أن تكون مكتوبة جيداً وبشخصيات مؤثرة مميزة، فبعد سنوات عديدة لم يتذكر التلميذ سوى القصص التي علقته برأسه يتماشى مع مستوى النضج العقلي للتلميذ، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (نوار، عسيلة، 2022، ص20-21).

### 5-2-4 مواصفات الكتاب اللغة مواصفات كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل

الأول (من الأعداد الطالبتان بعد تحليل محتوى كتاب المذكور):

وصف الكتاب: صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (o.n.p.s) المصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة عليه للمعهد الوطني (2014\_2015) للبحث في التربية ( وزارة التربية الوطنية) طبقاً لقرار 294 /ع 2007 المؤرخ في 04 مارس 2007 بسعر يقدر بـ260,00:دج، تقدر عدد صفحاته 191 صفحة يغلب على الغلاف لخارجي للكتاب اللون الأحمر، وفي وسط الصفحة باللون الأصفر، اللغة العربية بالخط العريض وفي جوانبه باللون الأخضر والأصفر في الجهة اليمنى، أما في الجهة اليسرى كتاب

تمثلت في مجموعة من الصور مستوحاة ومأخوذة من النصوص المدرجة في الكتاب، يعلو الكتاب عبارة "الجمهورية الجزائرية الشعبية ووزارة التربية وطنية" باللون الأبيض.

وفي الجهة الخلفية من الكتاب مزيج من الألوان خضر واحمر واصفر مع القيل من الأبيض، على العموم ألوان الغلاف جميلة ومريحة للعين، كما أنها تبعث في نفس المتعلم حب الاطلاع والبهجة.

أشرف على تأليف الكتاب مجموع من الأساتذة والمعلمين منهم: شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي، مفتاح بن عروس أستاذ مكلف بالدروس، عائشة بوسلامة معلمة، فوزية مليك تصميم وتركيب، زاهية يونس، شمول كريم حموم تصميم الرسومات والغلاف، معالجة الصور يوسف قاسي وعلي.

**مضمون الكتاب :** يبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات هدفاً والمقاربة النصية نهجاً في تناول مادة اللغة العربية نحواً وصرفاً وإملاءً وفناً، يشتمل الكتاب 8 مقاطع تعليمية يستغرق إنجاز كل مقطع تعليمي حوالي أربع أسابيع بحجم ساعي إجمالي 22 ساعة وهي موزعة كالتالي : القيم الإنسانية، العلاقات والخدمات الاجتماعية، التوازن البيئي والطبيعي، الهوية الوطنية، الصحة والرياضة، غزو الفضاء والاكتشافات العلمية، الحياة الثقافية والفنية، الصناعات التقليدية والحرف والرحلات والأسفار، وهذه المقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم من الواقع المعيشي وهي مرتبطة بالأسرة والوطن والإنسانية والاجتماعية، يحتوي كل مقطع تعليمي :

النص المنطوق، النص المكتوب، قواعد اللغة، التعبير الكتابي، وفي نهاية كل مقطع تعليمي يتناول سند الإدماج والمشروع.

**النصوص:** يتكون النص حوالي 22 إلى 30 سطراً في أغلب نصوص كتاب الجيل الأول وهذه النصوص أغلبها خيالية، تحكي واقع المجتمع بطريقة حكايات وقصص تسرد على التلميذ مرفقة بصور معبرة عن محتوى النصوص.

**عناوين النصوص:** وردت عناوين نصوص الكتاب في شكل جملة بسيطة مكتوبة بخط ظاهر وكبير موضح باللون الأسود.

**علامات الوقف:** تتوفر النصوص على علامات الوقف المناسبة من نقطة وفاصلة، وعلامة استفهام وتعجب، فهذه العلامات تساهم في ترابط النص وتلاحم فقراته وانسجام معانيه، كما تساهم في تحسين القراءة، وطريقة أدائهم.

**أنماط الصور:** فيما يخص أنماط الصور فكانت محصورة بين النمط الحوارى والتوجيهى.

**الصور والرسومات:** حيث تجسد غالبا روح العنوان والإحداث المتضمنة فى النص، وتساهم فى ترسيخ المعلومات كما تساعد المتعلم على فهم الفكرة العامة التى يدور حولها النص، وقد اختيرت " أتأاور مع النص " افهم النص " للدلالة على فهم أهمية النص والتغلغل فى معانيه.

### 5-2-5 مواصفات كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائى الجيل الثانى(من الإعداد الطالبتان

من خلال تحليل محتوى الكتاب المذكور):

وصف الكتاب : صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية (o.n.p.s) المصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة عليه للمعهد الوطنى (2019-2020) للبحث فى التربية ( وزارة التربية الوطنىة) طبقا لقرار 32 / 2019 بسعر يقدر 260,00:دج، تقدر عدد صفحاته 145 يغلب على الغلاف الخارجى للكتاب اللون الأخضر وفى وسط الصفحة مكتوب باللون الأخضر وفى وسط الصفحة مكتوب باللون الأبيض اللغة العربية بالخط العريض بالإضافة للصورة الطفل مبتسم يحمل بيده الحرف (ض) يعلو الكتاب عبارة الجمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبىة وزارة التربية الوطنىة باللون الأبيض وجهة الخلفية من الغلاف باللون الأخضر، بحيث يلاحظ من شكل الخارجى للكتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائى أنه يجذب الانتباه المتعلم للاطلاع عليه والبحث فى صفحاته بحثا نافعا مفيدا.

أشرف على تأليف الكتاب مجموعة من الأساتذة التعليم الابتدائى ومنهم حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة، بالإضافة إلى مفتشة التعليم الابتدائى بن الصيد، أما بخصوص فريق التقنى للكتاب فنجد فوزية مليك، زهية يونسى شمول للرسومات، وزهير يحيأوي فى معالجة الصور وزهرة بودانى ونجد فى التنسيق شريف عزوأوي.

**مضمون الكتاب:** يشتمل الكتاب على ثمانية (8) محاور تعليمية المتمثلة فى محور القيم الإنسانىة والمحور الحياة الاجتماعىة وخدمات والمحور الهوية الوطنىة والمحور التتمىة المستدامة والمحور الصحة والتغذية وفى الأخير محور عالم العلوم والاكتشافات ومحور قصص وحكايات من التراث يتألف كل محور على ثلاثة وحدات تعالج قضايا وموضوعات الفكرىة وعلمىة وثقافىة تهم وتناسب سن وميول المتعلم ويتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد، فىستسقى منه المتعلم الأفكار والمعجم اللغوى ويستلهم المعانى والتعبير الجميلة التى لها صلة بالموضوع ، و يوظف فيها الاستماع عن طريق النص المنطوق وكذلك قراءة وتعبير الكتابى والشفهى بالإضافة إلى القواعد النحوىة والصرفىة وكذلك الإملاء ويقوم الكتاب على المقاربه بكفاءات، ويستغرق الانجاز

كل محور تعليمي من ثلاثة إلى أربعة أسابيع، وفي نهاية كل مقطع يكون هناك الإدماج من نص مختار بالإضافة لإنجاز المشروع وتوثيق والثقافة حيز لتوسيع المعلومات.

**عناوين النصوص:** وردت عناوين نصوص الكتاب في شكل جملة بسيطة مكتوبة بخط ظاهر وكبير موضح باللون الأسود.

**علامات الوقف:** تتوفر النصوص على علامات الوقف المناسبة من نقطة وفاصلة، وعلامة استفهام وتعجب، فهذه العلامات تساهم في ترابط النص وتلاحم فقراته وانسجام معانيه، كما تساهم في تحسين القراءة، وطريقة أدائهم.

**أنماط الصور:** فيما يخص أنماط الصور فكانت محصورة بين النمط الحوارى والتوجيهي.

**الصور والرسومات:** حيث تجسد غالبا روح العنوان والإحداث المتضمنة في النص، وتساهم في ترسيخ المعلومات كما تساعد المتعلم على فهم الفكرة العامة التي يدور حولها النص، وقد اختيرت " أتجاوز مع النص " أفهم النص " للدلالة على فهم أهمية النص والتغلغل في معانيه.

**الصورة في الكتاب المدرسي:** الصورة هي إحدى أساسيات الواصل في العملية التعليمية، فهي مركبة من أجزاء مثلها مثل النص اللساني، فهي الوسيلة الأكثر تأهيلا لتربية المتعلم على التواصل المرئي وقد زاد

الاهتمام بالصورة في تعليم في الآونة الأخيرة تبعا للمكانة التي تحتلها كوسيلة للتواصل حيث أصبحت القراءة تعتمد بشكل أساسي على الربط بين الكلمات والصور على شكل رسوم مصاحبة للكلمات حيث تعمل الرسالة البصرية على تكميل الرسالة اللسانية ( حسوني، روجة، 2021، ص 11\_12).

### 5-2-6 أهمية الكتاب المدرسي:

- الكتاب يعتبر المدرسي الأداة الفاعلة لتطوير المنهج التعليمي وتحسينه، لما يشكل من خلاصة للمنهج وبالتالي ما يمكن بلورته من محتوى تعليمي للكتاب، أو عناصر مكونة له هو ناتج عن المنهج التعليمي الواقف ورائه.

- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة للتطوير التربوي، وذلك من خلال تحديث المناهج وطباعة الكتب المدرسية الجيدة، التي تحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية.

- يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الميسرة للمتعلم، للكشف عن الحقائق والمعلومات وتساهم في تحقيق الهدف المنشود في سلوكهم بناء على الأهداف المرسومة في المنهاج.
- يحتوي الكتاب المدرسي على الصور والرسوم والإشكال، فضلا عن تفسير بعض المصطلحات والمفردات التي تساعد في تكوين المعارف وقد تكون ذات فائدة كبيرة في توضيح ما يقرأه التلميذ. (كنعان، 2020، ص3).
- يمكنه من الإجابة على جملة من التساؤلات وحل بعض المشكلات التي تعترض سبيله مستقبلا.
- يغير بعض من السلوكيات لدى التلاميذ ويجعلهم يتهافون نحو سلوكيات جديدة يحكمها واقع اجتماعي.
- ينمي شخصية التلاميذ ويكسبهم القدرة على التفاعل والتميز بين ما هو ايجابي وما هو سلبي. (دمعة، 1982، ص113).

### 06. الدراسات السابقة:

**1-6 عرض الدراسات السابقة:** يعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية أمر بالغ الأهمية خاصة من ناحية أغناء جانب النظري وتراث المعرفي المرتبط بالمتغير الدراسة وذلك بالاعتبار أن عرض الدراسات السابقة تكمن أهميتها من خلال المساهمة في تكوين الخلفية نظرية عن موضوع البحث المدروس، فيما يلي نقدم بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع القيم المتضمنة في الكتب المدرسية وبالأخص كتاب اللغة العربية بمراحل تعليمية مختلفة، والتي تنوعت بين الدراسات الحديثة والقديمة في الفترة الزمنية الممتدة بين 1995-2023

**1-1-6 دراسة نور اليقين المسعودي (2023) القيم الإنسانية في محتوى الكتب الرقمية دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط:** هدفت الدراسة إلى تسليط ضوء على الكتاب الرقمي المدرسي باعتباره عنصرا مهما في عملية بناء القيم الإنسانية مع إبراز أهم القيم التي ترغب المدرسة في غرسها للتلاميذ بالاعتماد على دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط بعد الإصلاحات التربوية التي تعرض إليها النظام التربوي في الجزائر توصلت النتائج إلى:

- القيم هي المبادئ والمعايير التي تحكم سلوكيات الأفراد والمجتمعات وهي متنوعة ومصادرهم مختلفة.
- تسعى إلى زرع قيم دينية ووطنية في المتعلم والمحافظة على القيم الإسلامية.
- ركز على القيم الإنسانية في الكتب المنطوقة والمكتوبة وهذا واضح من خلال تناولنا مقاطعة التعليمية.
- القيم الإنسانية لها تأثير على المتعلم من خلال القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.

6-1-2 دراسة زرفان ليلي (2022) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط جيل الثاني وسبل تعزيزها: هدفت الدراسة الحالية للكشف عن القيم التي تم بناؤها في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط وسبل تعزيزها بإتباع المنهج الوصفي باستخدام طريقة تحليل محتوى بدلالة الجمل والكلمات والصور وكانت عينة البحث هي منهاج كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط الجيل الثاني سنة 2018 نتائج الدراسة: تمت بناء جملة من القيم في كتاب التربية المدنية ترتبت حسب تكرارها و نسبها كالأتي : القيم الاجتماعية، تليها القيم الهوية الوطنية والمواطنة وقيم البيئة والصحة في نفس الترتيب الخاص بالديمقراطية والمسؤولية، ثم المؤسسات الخدمية وفي الترتيب الأخير قيم العلم و العمل.

6-1-3 دراسة طلال بن عقيل عطاس خيري (2021) القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية هدفت الدراسة بيان مفهوم القيم الإنسانية والحضارية في التربية الإسلامية ولتحديد بعض مضامين القيم استخدمت المنهج الاستنباطي كانت النتائج كالأتي :

- إن القيم الإنسانية والحضارية في التربية الإسلامية تستند إلى مصادر الربانية، الكتاب والسنة.
- أن القيم الإنسانية والحضارية في التربية الإسلامية هي قيم واضحة المعالم منضبطة الحدود لا غموض فيها.
- أن العلاقة بين الإنسان والقيم تبرز في كون الإنسان كائنا أخلاقيا.

6-1-4 دراسة الطاهر بومدفع (2021) التربية على القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي وتحليل مستوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي: هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على قيم متضمنة في التعليم الابتدائي النسخة الأخيرة لسنة 2016 اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أسلوب تحليل محتوى للتقريب على مختلف القيم الواردة و تصنيفها أظهرت النتائج أن: القيم الاجتماعية ظهرت بنسبة كبيرة وكانت في المرتبة الأولى التي تترجم الهوية الوطنية والمواطنة والشخصية الجزائرية والتفتح على العالم تلتها القيم الجمالية الفنية بارزة جمال طبيعة الجزائر وبعض التحف الفنية ثم القيم النظرية المعرفية التي تسلط

الضوء على بعض المعارف والمعلومات الحقائق العلمية المبسطة، وكذا القيم الاقتصادية التي تظهر بعض التعاملات في المجال التجاري والاقتصادي، أما القيم الأقل ظهورا في النصوص هي القيم السياسية والدينية .

6-1-5 دراسة فريد بن غربي (2021) تحت عنوان القيم الاجتماعية في المناهج التربوية-كتب القراءة للتعليم الابتدائي أنموذجا-تبحث هذه الدراسة عن أنواع القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التعليمية بعد الإصلاحات الجديدة التي قامت بها وزارة التربية الوطنية في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، وبشكل أكثر تحديد كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي من خلال الدراسة الميدانية وقراءة تحليلية للسندات المعتمدة لدى وزارة التربية الوطنية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي وتحليل المحتوى أداة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة .:

- هناك توافقا بين القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري والقيم التي وضعتها وزارة التربية أن القيم المتضمنة في الكتب غير الوطنية، كافية لتأهيل هذا الفرد ليعتز بهويته ويكون فردا أكثر فاعلية وأكثر اندماجا في المجتمع.

6-1-6 دراسة منى راجح الحربي وجبر محمد جبر (2021) القيم العلمية المتضمنة في كتب علوم المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية استهدفت الدراسة الكشف عن القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعها من جميع كتب علوم المرحلة المتوسطة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وبلغ عددها 6 كتب، ومثلت العينة كامل المجتمع، باستخدام أداة تحليل محتوى، وتكونت من خمس قيم علمية هي: حب الاستطلاع وتقبل النقد، وأخلاقيات الأمانة العلمية، والطريقة العلمية، تقدير العلم والعلماء. وأبرزت النتائج تحقق جميع القيم العلمية يف الكتب بنسب متفاوتة، فكانت قيمة حب الاستطلاع هي أكثر تضمينا في الكتب، بنسبة (49.89 %) بينما قيمة تقبل النقد الأقل تضمينا، بنسبة (2,86 %).

6-1-7 دراسة أمال عميرات، حياة قزادي، عواطف زراي (2020) تحت عنوان القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر دراسة تحليلية كيفية لنصوص كتب السنة الأولى إبتدائي الجيل الثاني: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المروج لها للطفل التلميذ عبر النصوص الكتب المدرسية للسنة الأولى إبتدائي وخاصة بالجيل الثاني الصادرة بالجزائر والمتمثلة في كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية والتربية التكنولوجية والتربية العلمية ولتحقيق هدف الدراسة تم البحث في النصوص عن مختلف القيم التي تناولتها الكتب المدرسية للسنة الأولى إبتدائي (الجيل الثاني) وتتمثل عينة الدراسة في الكتاب اللغة



العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، وكذا التربية التكنولوجية والتربية العملية، وذلك من خلال دراسة تحليلية كيفية للمضمون بالاعتماد على الأسلوب المنهجي لتحليل المضمون الكيفي وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- طغيان القيم التعليمية عموماً على عينة الدراسة المتمثلة في كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وكتاب التربية التكنولوجية والتربية العلمية خلصت الدراسة لوجود القيم أخرى ولأنها ليست بنفس الحجم والدرجة مقارنة بالقيم التعليمية سواء عبر النصوص حيث رصدت الدراسة قيم التربوية وأخلاقية؛ اجتماعية ووطنية سياسية خاصة في كتاب المتعلق باللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية إلى جانب بعض القيم الصحية والاقتصادية والبيئية التي وردت في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية بشكل أقل

- قدمت أغلب القيم الواردة في عينة الدراسة بشكل تضميني سواء عن طريق النص أو الصورة.

6-1-8دراسة احمد عبد الناصر التركي (2018) القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني تحليل محتوى الكتاب بالموحد (لغة عربية، إسلامية، مدنية) سنة ثانية ابتدائي: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني وذلك بتحليل محتوى الكتاب الموحد (عربية، إسلامية، مدنية) للسنة الثانية ابتدائي وركزنا في دراستنا على القيم الأخلاقية التالية (قيم وطنية، قيم دينية، قيم تربوية) توصلت النتائج:

- هناك قيم أخلاقية متضمنة في الكتاب الموحد (عربية، إسلامية، مدنية) للسنة الثانية ابتدائي.
- هناك قيم وطنية متضمنة في الكتاب الموحد (عربية، إسلامية، مدنية) للسنة الثانية ابتدائي.
- هناك قيم دينية متضمنة في الكتاب الموحد (عربية، إسلامية، مدنية) للسنة الثانية ابتدائي.
- هناك قيم تربوية متضمنة في الكتاب الموحد (عربية، إسلامية، مدنية) للسنة الثانية ابتدائي.

6-1-9دراسة يشيرة بن عمارة، نزيهة بن عمارة (2018) تحت عنوان القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني تحليل محتوى الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي: مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة الوادي هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في منهاج الجيل الثاني وذلك بتحليل محتوى لكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية الإسلامية، تربية مدنية للسنة الثانية ابتدائي، وركزت هذه الدراسة على القيم الأخلاقية التالية ( القيم الوطنية، القيم الدينية، القيم التربوية ) ولمتابعة الدراسة إستخدم المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون وكان العينة هي الكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية الإسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي طبعة 2017/2018 وأستخدم في هذه الدراسة أدوات جمع البيانات وهي شبكة تحليل المحتوى والمقابلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه هذه الدراسة كالآتي:

- هناك قيم الأخلاقية متضمنة في الكتاب الموحد (اللغة العربية، ت الإسلامية، ت المدنية)

- هناك قيم دينية ووطنية وتربوية متضمنة في الكتاب موحد (اللغة عربية، ت المدنية، ت إسلامية)

6-1-10 دراسة عبير أحمد علي، أشرف محمود محمد أبو هنتش (2018) تحت عنوان دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي: وهدفت الدراسة إلى كشف القيم المضمنة في الكتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي من حيث نوعها ومجالها وكيفية توزيعها، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة طريقة تحليل محتوى، حيث قام باحثان بالتحليل القيم المتضمنة في الكتاب وتصنيفها، وتوصلت الدراسة لنتائج التالية: يتضمن الكتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي ثمانية قيم متمثلة في القيمة التربوية الأخلاقية، القيمة الوطنية، القيمة الاجتماعية الإنسانية، القيمة المعرفية، القيمة تكامل الشخصية، القيمة العملية الاقتصادية، بحيث بلغ تكرار هذه القيم (308) مرة.

6-1-11 دراسة أسماء عبد الكريم (2017) القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثالثة الأولى في العراق ومصر ولبنان دراسة تحليلية مقارنة: هدف البحث الحالي التعرف على القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثالثة الأولى في العراق ومصر ولبنان واعدت الباحثة أداة للقيم الجمالية مكونة من أربع مجالات هي مجال جمال ( اللغة- المدرسة - البيئة - الجسم ) وأجريت عليها معامل الصدق والثبات واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها تفوق كتب القراءة لمصر ولبنان بكمية القيم الجمالية والمتمثلة المتضمنة تلك القيم على كتب القراءة في العراق، كما وافقت الدول الثالث بحصول مجال جمال اللغة على المرتبة الأولى للقيم الجمالية، وواصلت الباحثة بجملة من التوصيات منها: أغناء كتب القراءة في العراق التي تضم القيم الجمالية مثل كتب القراءة في مصر ولبنان ، واعتماد الأداة التي أعدتها الباحثة في بحوث أخرى

6-1-12 دراسة صبا حسين حسن حجازي (2015) تحت عنوان القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا مذكرة لنيل شهادة ماجستير: جامعة مؤتة الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا و لتحقيق هدف الدراسة طورت أداة تحليل مكونة من خمسة مجالات رئيسية وهي القيم الأخلاقية الدينية ، والقيم الشخصية التربوية ، القيم الوطنية ، القيم العلمية ، القيم الصحية الوقائية) وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية (683) تكرارا موزعة على المجالات الخمسة، حيث جاء المجال القيم الشخصية الترويحية في المرتبة الأولى ويليه القيم الأخلاقية الدينية في المرتبة الثانية وبعد ذلك مرتبة الثالثة للقيم العلمية وفي مرتبة الأخيرة القيم الوطنية.

6-1-13 دراسة عبد الغني غدير (2014) القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة الابتدائي: مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة الوادي، هدفت الدراسة إلى الكشف وتحديد القيم الأخلاقية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة الابتدائي وللإجابة عن الأسئلة الدراسة وصولا إلى الهدف إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل محتوى واتخذ الكلمة وحدة التحليل وأخذ التحليل الصريح للمحتوى ، وكانت الأداة إستمارة التحليل وتكون مجتمع البحث من جميع الوحدات التعليمية (الدروس) فقط للكتاب وكانت عينة قصديه ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي كالآتي:

- بلغ مجموع القيم المستخرجة والتي أجريت عليها عملية التحليل (78) قيمة أخلاقية صريحة استبعدت باقي القيم
- التركيز على القيم الأخلاقية بتكرارات معينة ترفع تكراراتها بمدى أهمية والتركيز عليها دونها عن باقي القيم الأخلاقية الأخرى لها نفس الأهمية والتأثير على حياة التلميذ وسلوكه وهذا يعد إخلال في التأليف يجب إدراكه.

6-1-14 دراسة عبد المعطي سعيد الأغا (2010) القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص الصف التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية في مناهج وطرائق التدريس: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص الصف التاسع في محافظة غزة وما يجب إن يشتمل عليه من قيم من وجهة نظر خبراء المناهج وتحديد القيم التي تحتاج إلى إثراء واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم أداة تحليل محتوى للوقوف على هذه القيم ،كما اشتملت عملية التحليل على جميع الدروس المتضمنة في جزئي الكتاب بما في ذلك الأنشطة وأسئلة التقويم، استخدم الباحث أداتين أولاهما : قائمة بالقيم وثانيهما بطاقة تحليل محتوى، وقد تم عرض قائمة القيم -معيار القيم - على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج، وطرائق التدريس وقام الباحث بحساب الثبات عبر الزمن وبلغ معامل الثبات 95,33% استخدم التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة ومن أهم نتائج هذه الدراسة كالآتي:

- بعد الدراسة لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص فقد تبين أن الكتاب قد إشتهل على مجموعة كبيرة من القيم في المجال العقائدي والمجال التعبدي والمجال الأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي على أعلى نسبة مئوية (3,17%) وأعلى تكرار وكان ترتيبه الأول من بين المجالات التسع.
- أشارت النتائج لوجود خلل في توزيع القيم داخل المجال الواحد وقد إتضح من خلال المقارنة بين النسب أن هناك تفاوت في توزيع القيم داخل كل المجالات بإستثناء المجال الأخلاقي ،حيث أشارت النسب إلى وجود إعتداليه داخل فقرات هذا المجال.

6-1-15 دراسة علي (1995) تحت عنوان القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس الأساسيين في الأردن: وهدفت هذه الدراسة لمعرفة هذه القيم وتطويرها من صف إلى صف وتوزيع القيم على مجالاتها في الكتب المذكورة، وأستخدم الباحث طريقة تحليل محتوى وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن كتب اللغة العربية تضمنت (86) قيمة، تكرارات (4105) وان توزيع القيم على مجالاتها لم يكن متوازنا في حين تم التركيز بدرجة كبيرة على المجالين العلمي والذاتي وجاء التركيز ضعيفا على كل من المجال العقائدي، المجال البيئي، والمجال الصحي والمجال الاقتصادي والمجال التعبدي والمجال الإجتماعي.

### 6-2 تعليق على الدراسات السابقة:

#### 6-2-1 مدى تشابه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة نجد عديد منها تظهر اشتراكها أو تشابهها مع البحث الحالي من ناحية موضوع الدراسة المتمثل في القيم الإنسانية المتضمنة في الكتاب اللغة العربية ، ومن بين هذه الدراسات السابقة نجد دراسة صبا حسين حسن حجازي(2015) ودراسة علي(1995) بالإضافة لدراسة الطاهر بومدفع (2021) وكذلك دراسة عبد المعطي سعيد الأغا (2010) ودراسة أمال عميرات ، حياة فزادي ، عواطف زراي (2020)، ،في حين نجد نفس هذه الدراسات وبالإضافة للدراسة عبير أحمد علي ،أشرف محمود محمد أبو هنتش(2018) اتفقت في جانب آخر مع الدراسة الحالية فيما يخص عينة الدراسة التي تتمثل في الكتاب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، كما نجد الدراسة الحالية تتفق وتتشرك مع أغلب الدراسات السابقة المذكورة سالفا فيما يخص منهج الدراسة المستخدم المتمثل في المنهج تحليل محتوى بحيث جل الدراسات السابقة قامت بالإجراء دراسة تحليلية على الكتب اللغة العربية المتضمنة للقيم الإنسانية

#### 6-2-2 مدى الاختلاف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فريد بن غربي (2018) من ناحية القيم المتضمنة بحيث اهتمت بالقيم الاجتماعية فقط في المناهج التربوية الجيل الثاني في حين اهتمت الدراسة الحالية بالقيم الإنسانية في كتاب اللغة العربية في كلا الجيلين الأول والثاني ليس فقط الجيل الأول وكذلك على ثمانية قيم وليس على قيمة واحد فقط أي لم تقتصر على قيمة واحدة بل ثمانية قيم المتمثلة في القيمة الاجتماعية والقيمة الأخلاقية والقيمة الدينية والقيمة الوطنية و القيمة الشخصية بالإضافة إلى القيمة الجمالية والقيمة العلمية وفي الأخير القيمة الاقتصادية، وتظهر أيضا الدراسة الحالية اختلاف من ناحية نوع عينة الدراسة ( كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي) مع دراسة أحمد عبد الناصر التركي (2018) ودراسة بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة (2018) التي كانت عينة دراستهما كتاب موحد ( اللغة العربية التربية الإسلامية تربية مدنية للسنة الثانية الابتدائي).

### 6-2-3 مدى الاستفادة دراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد أفادت الدراسات السابقة في تكوين الخلفية النظرية حول موضوع الدراسة الحالية، وكذلك في كيفية معالجته طبقا للمراحل المنهجية المتبعة في كل بحث علمي، بالإضافة إلى الاستفادة منها بخصوص تفادي الصعوبات التي مرا بها الباحثين السابقين في إتباعهم لأسلوب تحليل محتوى في دراستهم، وكذلك الاستفادة من النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة من ناحية طريقة عرضها وتحليلها.

### خلاصة

من خلال ما تم ذكره في الإطار العام للدراسة اتضح الغموض الذي كان يسود الدراسة وتم فهمها أكثر والتغلغل في معانيها من اجل الوصول إلى طريق صافية خالية من العراقيل ولم يحدث ذلك إلا بإتباع الباحثان خطوات الدراسة بالتدقيق.

# الدراسة الميدانية

## الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

### تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

1-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها

### السيكومترية

2- الدراسة الأساسية.

2-1- مجالات الدراسة.

2-2- منهج الدراسة.

2-3- مجتمع وعينة الدراسة.

2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### خلاصة

### تمهيد

يعتبر هذا الفصل بالغ الأهمية في موضوع دراسة فهو الحقل الذي يدعم ما جاء في الجانب النظري باعتبار أن القيام بأي بحث علمي يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة وممنهجة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة معينة، كما تمكن هذه المرحلة الباحث من نسج العلاقات بين الجزء النظري والميداني للدراسة والخروج بنتائج تضعه أمام الحقائق المراد الوصول إليها وهذا ما سنسعى نحن إلى الوصول إليه في هذا الفصل من خلال التطرق إلى أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في سبيل تحقيق أهداف الدراسة، وقد خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات الميدانية في مرحلتين، مرحلة خاصة بالدراسة الاستطلاعية التي تتضمن ( أهداف الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكميترية ) ومرحلة خاصة بالدراسة الأساسية(منهج الدراسة،مجتمع وعينة الدراسة، مجالات الدراسة الأساليب الإحصائية المستخدمة).



### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فهي بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله وخاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث أنها المرحلة التي تساعد الباحث على الاستطلاع بالظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وتحديد أوضح لإشكالية الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، كما يتم من خلال الدراسة الاستطلاعية تحديد وضبط التقنيات المناسبة للدراسة.

#### 1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية

- ❖ استطلاع ظروف وصعوبات الميدانية وكذا التمهيد للدراسة الأساسية.
- ❖ التعرف على ميدان الدراسة ومختلف الظروف التي سيتم إجراء الدراسة في ظلها ومختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه سير الدراسة.
- ❖ النظر في فرضيات الدراسة وتحديد صياغتها بشكل جيد وواضح
- ❖ انتقاء الأدوات التي تنسجم مع هدف من الدراسة الحالية، والتحقق من مدى صلاحيتها وتلائمها مع العينة المستهدفة بالدراسة من خلال اختبار خصائص السيكميترية.

#### 1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالإجراءات التطبيقية التالية:

- اختيار كتاب اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني السنة خامسة ابتدائي لتطبيق عليه الدراسة.
- التحليل المبدئي لنصوص كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي الجيل الأول والثاني من خلال استخراج مجموعة من: كلمات، عبارات، صور التي تدل على القيم.
- بناء قائمة من القيم الإنسانية من خلال الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة.
- إعداد أداة تحليل محتوى في ضوء قائمة من القيم الإنسانية وتوزيعها للتأكد من صدقها وثباتها.

#### 1-2- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكميترية :

عن طريق أدوات الدراسة يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات اللازمة وضرورية بخصوص موضوع الدراسة، فهي بمثابة همزة وصل بين الباحث وموضوع البحث وطريقة البحث العلمي. وقد اعتمدت الباحثتان في استخراج القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي جيل الأول والجيل الثاني على الأداة التالية:

### 1-2-1 شبكة تحليل محتوى:

تعتبر شبكة تحليل محتوى احد الأدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصا في البحوث ذات أسلوب علمي كفي، وتمر شبكة تحليل محتوى في تصميمها على خطوات علمية منهجية متتابعة حتى تصبح صالحة للتطبيق بشكل يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.

حسب طبيعة موضوع البحث الحالي ألا وهو القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي الجيل أول والجيل الثاني اعتمدت الباحثتان على أداة المتمثلة في استمارتين تم بناؤهما عن طريق تحليل محتوى كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي بداية بالقراءة الجيدة والمعمقة لنصوص كلا الكتابين وثانيا من خلال استخراج الكلمات والعبارات والصور التي تعبر عن القيم الإنسانية .

### 1-2-2 وحدات التحليل:

تم اعتماد الكلمة، عبارة، صورة في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني لتحديد القيم الإنسانية المتضمنة في محتواها.

### أولا صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة من خلال قيام الباحثتان ببناء استمارة صدق المحكمين بالرجوع إلى البحوث العلمية التي تعالج نفس موضوع الدراسة الحالية بحيث تضمنت هذه الاستمارة القيم الإنسانية المصنفة من قبل الطالبتين عن طريق البحث في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم في الكتب المدرسية بشكل عام وكتاب اللغة العربية بشكل خاص كدراسة الطاهر بومدفع(2021) تحت عنوان التربية على القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي وتحليل مستوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي،دراسة صبا حسين حسن حجازي (2015)تحت عنوان القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا ودراسة عبير أحمد علي وأشرف محمود محمد أبو هنتش (2018) تحت عنوان دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، فكانت مخرجات الاطلاع الطالبتان على الدراسات المذكورة سابقا تم التوصل إلى تصنيف القيم الإنسانية إلى ثمانية (08) قيم المتمثلة في: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم العلمية، القيم الاقتصادية، القيم الوطنية، القيم الجمالية والقيم الشخصية.

تم بناء الجدول الذي يحتوي على القيم المذكورة أعلاه وتقسيمه إلى أربع خانات الأولى متمثلة في اسم القيمة أما الخانة الثانية فقد اشتملت على وحدات التحليل التي بدورها انقسمت إلى ثلاث عناصر أساسية: كلمات، عبارات، صور أما الخانة الثالثة تعتبر خانة المحكمين لإبداء رأيهم اتجاه القيم الإنسانية بعبارتين: تقيس، لا تقيس تليه الخانة الأخيرة خانة الملاحظات كما هو موضح في الملحق رقم (01).

للتحقق من صدق الأداة ( استمارة صدق المحكمين ) تم إتباع الخطوات التالية:  
جرى عرض الاستمارة على لجنة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي ومجال التربوي، حيث اعتمدت الطالبتان على آراء المحكمين المقدر عددهم 3 محكمين من أساتذة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة الابتدائي، بالإضافة إلى 3 محكمين من الأساتذة الجامعيين من نفس التخصص (علم النفس) 5 محكمين من مفتشين التعليم الابتدائي ، بحيث بلغ عددهم 11 محكم انظر لى الملحق رقم(02) وذلك من أجل تقدير صدق الأداة من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة ، إذ أشار المحكمون إلى صلاحية الأداة من خلال حساب نسبة الاتفاق عن طريق حساب النسبة المئوية كالتالي:

$$\text{نسبة قبول البند} = \frac{\text{عدد الاساتذة الموافقين على البند}}{\text{مجموع الاساتذة المحكمين}} \times 100$$

انظر إلى الملحق رقم (03).

ثانيا ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين كما يلي:

1. الثبات عبر الزمن:

قامت الطالبتان بتحليل كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول وثاني، ثم قامت بإعادة التحليل بعد 4 أسابيع من تحليل الأول، إذ تبين أن نسبة الاتفاق بعد تحليل الأول والتحليل الثاني لكتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والثاني مرتفع وهذا يدل على ثبات الأداة بحيث يمكن الاعتماد عليها لأغراض الدراسة الحالية.

2. ثبات عبر الأفراد:

هو نسبة الاتفاق بين التحليل الذي قام به معلموا المرحلة الابتدائية من نفس المدرسة الابتدائية (بلعيساوي حسين مدينة برج بوعرييج) والذي بلغ عددهم 21 معلم ومعلمة بعد تدريبهم على عملية التحليل تم توزيع وإعادة توزيع عليهم استمارة ثبات الأداة انظر إلى الملحق رقم (04) من نصي كتاب اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني للسنة الخامسة ابتدائي وتم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل المعلمين باستخدام معادلة هولستي للثبات، إذ تبين أن معامل الثبات بعد التحليل الأول والتحليل الثاني للمعلمين هو 1 وهذا معامل عالي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية انظر إلى الملحق رقم (05).

معادلة هولستي :

$$\text{Holsiti} = \frac{M}{N}$$

حيث: (M) تمثل عدد القيم التي اتفق عليها المحكمون، (N) تمثل عدد جميع قيم الاستمارة

### 2- الدراسة الأساسية:

#### 2-1- منهج الدراسة:

يعد اختيار منهج البحث من أهم مراحل الدراسة العلمية، فالباحث لكي يتحقق من فرضياته لابد من إتباعه لمنهج معين يتفق مع اشكاليته التي يصبو إليها الذي يعرف بأنه الطريق والسبيل الذي يسلكه الباحث في دراسته قصد الوصول إلى نتائج فعلية عن الموضوع المطروح للدراسة، أو بتعبير آخر هو فن ترتيب الأفكار ترتيباً دقيقاً بحيث تؤدي إلى الكشف عن الحقيقة المجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة المعلومة ( طريفي، 2017، ص32). حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً في العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك لدراسته لظاهرة كما هي في الواقع من خلال وصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً، حيث يعرفه حسن عبد العال على أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر وعلى أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ( سيد سليمان، 2014، ص131).

يعرف أيضاً على أنه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (محمودي، 2019، ص48). ولطبيعة الدراسة التي هي لدراسة التحليلية تم الاعتماد على أسلوب تحليل محتوى الذي يعد من أنسب الأساليب البحث العلمي، والذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والنسقي والكمي، والتصنيف المنظم لعناصر المادة أو مكوناتها التي أسفر عنها التحليل (سيدة، 2019، ص236) تستخدم في البحوث الاجتماعية لمعالجة واستنتاج النصوص والعبارات والصور ويتم تناولها بكافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً، بشرط أن تتم وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، ولذلك استخدمت الطالبتان أسلوب تحليل محتوى في هذه الدراسة.

2-2 مجالات الدراسة:

2-2-1 المجال الزمني: أجرت هذه الدراسة خلال سنة 2024/2023.

ابتداء من شهر ديسمبر 2023 إلى غاية شهر ماي 2024.

2-2-2 المجال المكاني: في الجزائر (برج بوعرييج).

2-2-3 المجال الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة التحليلية على القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والثاني.

2-2-3مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الكتب المدرسية السنة الخامسة ابتدائي وعينة الدراسة في كل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول طبعة 2007 ونصوص كتاب اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني طبعة 2014

جدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي		المرحلة التعليمية
الجيل الثاني	الجيل الأول	اللغة العربية
اللغة العربية	كتابي في اللغة العربية	عنوان الكتاب
متوسط	متوسط	الحجم
143 صفحة	196 صفحة	عدد الصفحات
23 نص	27 نص	عدد النصوص

2-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ( الإحصاء الوصفي ) للإجابة على أسئلة الدراسة.
- معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة.

## خلاصة

لقد تم التفصيل في هذا الجزء من الدراسة لأهم الإجراءات المنهجية المتبعة بداية من المنهج المتبع المتمثل في المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) مع عرض مراحل الدراسة الاستطلاعية والأساسية وصولاً إلى تحديد الأساليب الإحصائية المتبعة.

## الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة

### تمهيد

1\_ عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التراث النظري

والدراسات السابقة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1\_ مناقشة وتحليل النتائج في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة

2 استنتاج عام للدراسة.

3 مقترحات الدراسة.

خلاصة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

### تمهيد

في هذا الفصل الذي تم التناول فيه عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية السنة خامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني في ضوء القيم الإنسانية ومحاولة تفسيرها، ويتم فيه عرض الجداول والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على أسئلة الدراسة.



## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

1 عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة:

1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: هل كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول متضمن للقيم الإنسانية؟

الجدول رقم 01: يوضح تكرارات القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول.

الرقم	القيم	وحدات التحليل					مجموع التكرار	
		كلمات	%	عبارات	%	صور		%
1	القيم الاجتماعية	88	62%	48	34%	05	4%	141
2	القيم الأخلاقية	27	61%	15	34%	02	5%	44
3	القيم الدينية	20	36%	35	62%	01	2%	56
4	القيم الوطنية	15	27%	32	57%	09	16%	56
5	القيم شخصية	66	63%	37	37%	02	2%	105
6	القيم الجمالية	106	61%	61	35%	07	4%	174
7	القيم علمية	47	48%	45	46%	06	6%	98
8	القيم الاقتصادية	46	68%	15	22%	07	10%	68
المجموع الكلي للتكرارات		411		288		39		742

من خلال الجدول السابق تبين أن كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول قد تضمن 8 قيم من القيم الإنسانية والمتمثلة في: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الوطنية، القيم الدينية، القيم الشخصية، القيم الجمالية، القيم العلمية والقيم الاقتصادية، وقد تكررت هذه القيم في الكتاب بمجموع تكرارات (742)، حيث نجد أن القيمة الاجتماعية تكررت 141 مرة، في حين نجد القيمة الأخلاقية تكررت 44 مرة ثم تليها القيمة الدينية التي تكررت 56 مرة، ثم القيمة الشخصية ب 105 تكرار، بينما القيمة الجمالية تكررت 174 مرة ثم القيمة العلمية تكررت 98 مرة ويلها أخيرا القيمة الاقتصادية التي تكررت 68 مرة، ومن هنا يتضح أن كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي لجيل الأول يتضمن كل القيم الإنسانية الثمانية وهذا دليل على ثراء الكتاب وتنوعه بالقيم.

ويرجع ذلك حسب رأي الباحثين إلى المكانة التي تحتلها القيم في المجتمع من أنها تلعب دورا هاما في الحفاظ على هويته التي تميزه عن غيره من المجتمعات وتأثيرها الخاص على الفرد في تكوين شخصيته باعتبارها جوهر الكينونة الإنسانية، وفي الرجوع إلى الدراسات السابقة نجد دراسة صبا حسين حسن حجازي(2015) التي تناولت موضوع القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن والتي توصلت إلى نتيجة أن الكتاب اللغة العربية متضمن للقيم بمجموع تكرار بلغ (683) تكرارا موزعة على المجالات الخمسة، المجال القيم الشخصية الترويحوية و المجال القيم الأخلاقية الدينية و المجال القيم العلمية و المجال القيم الوطنية وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا الحالية في تضمن الكتاب الذي قمنا بتحليل نصوصه كتاب اللغة العربية سنة خامسة الجيل الأول إلى القيم الإنسانية المتمثلة في القيمة الاجتماعية القيمة الأخلاقية القيمة الدينية، القيمة الوطنية، القيمة الشخصية، القيمة الجمالية، القيمة العلمية القيمة الاقتصادية، بمجموع تكرار بلغ(742)، بحيث يعتبر تواجد القيم في الكتب المدرسية أمر بالغ الأهمية خاصة في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل المتمدرس لان العمر الزمني لتلميذ في هذه المرحلة له مطالبه الأساسية التي يجب توفرها ومن بين هذه المطالب تعليم الطفل المتمدرس ما يجب أن يصدر منه من الأقوال والأفعال أو بالتعبير آخر صقل شخصية التلميذ بالقيم التي تحقق له التوافق مع ذاته والتكيف مع الآخرين و ذلك عن طريق اكتسابها بطرق ووسائل سليمة وفي هذه المرحلة من حياة التعليم للتلميذ (الابتدائية) يكون الكتاب المدرسي هو الوسيلة التي تنقل من خلالها القيم إلى التلميذ ولهذا تضمن الكتاب المدرسي للقيم الإنسانية وتنوع ووفرة تواجدها فيه يلعب دورا جديا كبيرا في غرسها في شخصية التلميذ عن طريق المعلم الذي إذا أسقطنا دوره في هذه المرحلة بالحسب نظرية التحليل النفسي فهو يعتبر بمثابة الأنا الأعلى للطفل المتمدرس بعد الوالدين بحيث أن الأنا الأعلى هو الجانب الذي يمثل القيم والمثل العليا والكتاب المدرسي كذلك إذا أسقطنا دوره بحسب هذه النظرية فهو بمثابة وسيلة التي يستخدمها الأنا الأعلى لاكتساب القيم وترسيخها في ذات الطفل المتمدرس. القيم الإنسانية تلعب دورا جديا مهما في تحقيق الاستقرار سواء على مستوى الاجتماعي أو المستوى الفردي ولهذا تواجدها ضروري في المناهج التعليمية أو الكتب المدرسية خاصة في مرحلة الأساسية بالاعتبار أن الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي يتفاعل معها التلميذ خلال العملية التعليمية، ولهذا من خلال تحليلنا لنصوص (كلمات، عبارات، صور) الكتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائية الجيل الأول تبين أنه وفيرا يتضمنه بالقيم الإنسانية وتنوعها والاختلاف في درجة تواجدها وتشابهه في طريقة عرضها ( القيمة الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية، الوطنية، الشخصية، الجمالية، العلمية، الاقتصادية) وهذا الذي جعل من الكتاب اللغة العربية

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول مصدرا خصبا للاكتساب القيم وتعرف عليها من خلال عملية التعليمية لتلاميذ تلك المرحلة.

1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: هل كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الثاني متضمن للقيم الإنسانية؟

الجدول رقم 02: يوضح تكرارات القيم الإنسانية المتضمنة في الكتاب اللغة العربية سنة الخامسة

### الابتدائي جيل الثاني

الرقم	القيم	وحدات التحليل					مجموع التكرارات	
		كلمات	%	عبارات	%	صور		%
1	القيم الاجتماعية	62	62%	31	31%	07	7%	100
2	القيم الأخلاقية	25	45%	27	50%	03	5%	55
3	القيم الدينية	22	39%	32	57%	02	4%	56
4	القيم الوطنية	15	28%	29	55%	09	17%	53
5	القيم الشخصية	46	51%	39	43%	05	5%	90
6	القيم الجمالية	59	79%	12	16%	04	5%	75
7	القيمة العلمية	56	50%	46	41%	09	9%	111
8	القيم الاقتصادية	42	51%	36	43%	05	6%	83
		327		252		44		623

يتبين من خلال الجدول الظاهر أعلاه أن كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني يتضمن 8 قيم الإنسانية والمتمثلة في: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم الوطنية، القيم الشخصية، القيم الجمالية، القيم العلمية، القيم الاقتصادية، بحيث بلغ مجموع تكرارات هذه القيم في الكتاب (اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي للجيل الثاني) (623). حيث نجد أن القيمة العلمية تكررت (111) مرة، ثم تليها القيمة الاجتماعية تكررت (100) مرة في حين نجد أن القيمة الشخصية تكررت (90) مرة يليها القيمة الاقتصادية التي تكررت (83) مرة والقيمة الجمالية تكررت (75) مرة القيمة الدينية تكررت (56) مرة، ثم القيمة الأخلاقية تكررت (55) مرة ومن ثم أخيرا القيمة الوطنية تكررت (53) مرة، بحيث تعتبر هذه النتائج

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

دليلا واضحا على تواجد وتضمن كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني للقيم الإنسانية وتنوعها.

ويرجع ذلك حسب رأي الباحثين أن القيم الإنسانية لها أهميتها في حياة الفرد والمجتمعات ومن الجوانب التي ترفع من شأنها وتؤكد تواجدها والعمل بها هو أنها تعتبر إحدى الركائز العملية التربوية بحيث أن تعليم القيم الإنسانية يعتبر من أهم غايات المنظومة التربوية في الجزائر وهذه الغاية التي هي تعليم القيم تعتبر من بين أهم الأهداف التي يسعى الوصول إليها من خلال بناء المناهج التعليمية وتخطيط لها ووضعها في الكتب المدرسية وذلك لاكتسابها بالطريقة سليمة وفاعلة من طرف التلميذ أي تجسيدها في واقعه سواء داخل مدرسة أو خارجها من خلال ما يظهره من سلوكيات والأقوال، ولأهمية تواجد القيم في الكتب المدرسية نجد كثيرا من دراسات التي تناولت موضوع تضمن القيم الإنسانية في الكتب المدرسية وخاصة في كتب اللغة العربية بالتحديد في المرحلة الابتدائية والتي من بينها دراستنا الحالية وكذلك دراسة المعطي سعيد الأغا (2010) الذي تناول موضوع القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص الصف التاسع في محافظات غزة والذي توصل النتيجة بعد الدراسة لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص أنه قد إشتمل على مجموعة كبيرة من القيم في المجال العقائدي والمجال التعبدية والمجال الأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي وهذه النتيجة التي اتفقت مع نتيجة التي توصلت إليها دراستنا الحالية من خلال تضمن الكتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني الذي قمنا بتحليل نصوصه من خلال الاستخراج الكلمات والعبارات والصور التي تدل أو تعبر عن القيم الإنسانية المتمثلة في القيمة الاجتماعية والقيمة الأخلاقية والقيمة الدينية والقيمة الوطنية بالإضافة للقيمة الشخصية والقيمة الجمالية والقيمة العلمية والقيمة الاقتصادية. وتمثل الكتب المدرسية بمثابة الأداة التي تحقق التكافل العضوي والوظيفي بين الأفكار النظرية في المادة التعليمية، والممارسات والتطبيقات العملية ولهذا الكتاب المدرسي بالشكل عام وكتاب اللغة العربية بشكل خاص يعتبر أداة الأساسية التي تستعمل في تحقيق غايات والأهداف التربوية والتي من أهمها التعرف على القيم وتعلمها وترسيخها في ذات المتعلم. وما توصلنا إليه من نتيجة تضمن الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني للقيم الإنسانية متنوعة ومهمة يعد ترجمة صادقة للمنهاج التربوي الجزائري وما يريد تحقيقه من خلال تكوين الاتجاهات الايجابية والقيم التي تساهم في بناء شخصية التلميذ، بحيث يعتبر تواجد القيم في كتب المدرسية أمر بالغ الأهمية، لان الكتاب المدرسي وما يحمله له تأثير فعلا ومهم على شخصية المتعلم ولهذا وجب أن يتضمن فيه كثير من القيم من أجل أن يكتسبها المتعلم فهنا الكتاب المدرسي بالشكل عام وكتاب اللغة العربية بالشكل خاص يعبر بالمثابة المثير للمتعلم من أجل أن

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

يكتسب ويتعلم سلوك مرغوب ويتعرف على السلوك غير المرغوب ( محاكاة القيم ) من خلال ما يعرض عليه في نصوص من كلمات وعبارات والصور التي تعبر عن ما يجب على المتعلم تعلمه كما أن القيم ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد الذي يكتسب من خلال التفاعل مع العديد من مؤسسات الاجتماعية ومن أهمها بعد الأسرة ألا وهي المدرسة عن طريق وسائلها والتي من بينها الكتاب المدرسي وما يحمله من قيم متعددة وهذا ما أشارت إليه النظرية السلوكية ، بحيث ينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية المتعلم مع المثيرات البيئية (المدرسة) وتعزيز نتيجة استجاباته لها فمن الممكن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها، وتعتبر الكتب اللغة العربية أكثر وسائل تعليم ارتباطا بالتلميذ خاصة في مرحلة الابتدائية لذا اشتمالها وتضمنها على قدر كبير من القيم يحقق التعلم المنشود على مختلف المستويات سواء في توجيه سلوك المتعلم في مدرسة بالشكل خاص أو في توجيه الفرد والمجتمعات بالشكل عام.

**3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على: ماهي القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول؟**

**الجدول رقم 03: يوضح القيم الإنسانية التي تظهر بالدرجة أكبر في كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول**

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وحدات التحليل					القيم	الرقم	
			%	صور	%	عبارات	%			كلمات
2	19%	141	4%	05	34%	48	62%	88	القيم الاجتماعية	1
8	6%	44	5%	02	34%	15	61%	27	القيم الأخلاقية	2
7	7%	56	2%	02	62%	35	36%	20	القيم الدينية	3
6	8%	56	16%	03	57%	32	27%	15	القيم الوطنية	4

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

3	14%	105	2%	02	37%	37	63%	66	القيم شخصية	5
1	24%	174	4%	07	35%	61	61%	106	القيم الجمالية	6
4	13%	98	6%	06	46%	45	48%	47	القيم علمية	7
5	9%	68	10%	07	22%	15	68%	46	القيم الاقتصادية	8

يوضح الجدول أعلاه أن القيم التي قمنا بتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية للكشف عن القيمة التي تظهر بدرجة أكبر في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والذي يقدر عدد نصوصه 24 نص، هي القيم الجمالية التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 24%، ثم تأتي في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية بنسبة 19%، ثم تليها القيم الشخصية في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، ثم القيم العلمية بنسبة 13%، ثم القيم الاقتصادية في المرتبة الخامسة بنسبة 9% ثم القيم الدينية بنسبة 7%، أما القيم الأخلاقية فكانت بنسبتها 6% وهي اقل نسبة.

من خلال ما سبق يتضح أن القيمتين الجمالية والاجتماعية قد ظهرت بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والتي تطابقت مع دراسة أسماء عزيز عبد الكريم التي تناولت القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان دراسة تحليلية مقارنة التي توصلت إلى نتائج أن مجموع القيم الجمالية تظهر بدرجة كبيرة وواضحة في كتب القراءة في مصر ولبنان، وأما في دراستنا الحالية نجد انه تم ذكر في مقدمة الكتاب إن توفر أبعاد جمالية في الكتاب المدرسي تساعد التلميذ في تحقيق التوجه الذي ينطلق منه المنهاج فكانت هذه الجمل توضح أن القاعدة الأساسية للكتاب هي أن توضح للمتعلم أهمية الطبيعة والتركيز على جمالها والوصف الجميل في العبارات والكلمات التي توحى إلى كل ما هو جميل، وأيضاً برزت القيمة الجمالية في الكتاب من خلال الصور التي وضعت بجانب النصوص لزيادة فهم واستيعاب الأفكار والمعلومات الموجودة داخله عن طريق عرض الصور الطبيعية والحيوانات والفصول الأربعة والنباتات والحياة الريفية وغيرها من الصور والتي لها دور في مساعدة المعلم في شرح الدرس من جهة، ومن جهة أخرى استطاعت صورة واحدة اختزال قضية كبيرة تحتاج للتعبير عنها مطولاً للتلميذ، خاصة هذا المتعلم حسب نظرية بياجيه المعرفية إن في مراحل تعلم الطفل للقيم يعتمد أو هو بحاجة

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

ماسة إلى كل ما هو بصري بدرجة أولى فالوسائل البصرية التي تستخدمها الصورة ينساق المتعلم مع جمالياتها ويتأثر بأشكالها البصرية, ويندهش بألوانها الزاهية التي تشد انتباه المتعلم وتدفعه للمواصلة في القراءة بالإضافة إلى الكلمات التي تظهر بنسبة 61% والعبارات بنسبة 35% التي عبرت عن القيم الجمالية كلها نسب تظهر أنا الأساس الذي اعتمده مؤلفين كتاب اللغة العربية للسنة خامسة ابتدائي الجيل الأول ( أساتذة التعليم الابتدائي ومفتشين ) هو أساس جمالي يحكي ويعبر عن ما هو موجود في الكتاب بطريقة جمالية, خيالية وفنية.

فيما ظهرت القيم الاجتماعية أيضا بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية للسنة خامسة ابتدائي الجيل الأول بنسبة 19%, والتي تطابقت فيه دراستنا الحالية مع دراسة فريد بن عربي (2021) القيم الاجتماعية في المناهج التربوية\_ كتب القراءة للتعليم الابتدائي أنموذجا حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك توافق بين القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري والقيم التي وضعتها وزارة التربية الوطنية..

ويرجع ذلك حسب رأي الباحثين إلى أن القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي الجيل الأول هي إطار مرجعي يوجه سلوك الأفراد وتوجهاتهم وتصرفاتهم, حيث يتضمن المجتمع الجزائري عدة مجتمعات فرعية لشاسعة أرضها, وتنوع طبائعه مما يجعل الثقافة متنوعة , إلا أن هناك روابط وعادات وتقاليد مشتركة فيها, لهذا كان لابد لهذا بجمع كل هذه القيم الاجتماعية المختلفة وتوظيفها في الكتاب لترسخ للمتعلم عن مدى تنوع بلاده من ثقافات وعادات وأساليب لاكتساب معلومات تثريه في المجتمع الذي نعيش فيه, وعند التغلغل في كتاب اللغة العربية للسنة خامسة ابتدائي الجيل الأول نجد أن المؤلفين للكتاب أرادوا تدوين كل ما هو موجود في المجتمع وكل ما يحدث في هذا الكتاب ونقله للمتعلم, إذ يعتبر إعداد القيم وخاصة القيم الاجتماعية عنصرا من عناصر ثقافة المجتمعات وتطورها وهذا ما أكدت عليه النظرية السلوكية إن عمليات اكتساب القيم من خلال التعلم الاجتماعي ويكتسبها المتعلم عند التفاعل مع العديد من المؤسسات الاجتماعية ومن أهمها الأسرة والمدرسة عن طريق وسائلها والتي من بينها الكتاب المدرسي وما يحمله من قيم

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع والذي ينص على: ماهي القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الثاني؟

الجدول رقم 04: يوضح القيم الإنسانية التي تظهر بدرجة أكبر في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني.

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وحدات التحليل					القيم	الرقم	
			%	صور	%	عبارات	%			كلمات
2	17%	100	7%	07	31%	31	62%	62	القيم الاجتماعية	1
6	9%	55	5%	03	50%	27	45%	25	القيم الأخلاقية	2
7	9%	56	4%	02	57%	32	39%	22	القيم الدينية	3
8	8%	53	17%	09	55%	29	28%	15	القيم الوطنية	4
3	14%	90	5%	05	43%	39	51%	46	القيم الشخصية	5
4	12%	75	5%	04	16%	12	79%	59	القيم الجمالية	6



## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

1	18%	111	9%	09	41%	46	50%	56	القيم العلمية	7
5	13%	83	6%	05	43%%	36	51%	42	القيم الاقتصادية	8

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيم العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني تظهر بدرجة كبيرة وواضحة بنسبة 18%، ثم القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 17%، أما الرتبة الثالثة فهي القيم الشخصية بنسبة 14%، ثم تأتي القيم الاقتصادية بنسبة 13% في الرتبة الرابعة، بينما القيم الجمالية في المرتبة الخامسة بنسبة 12%، ثم القيم الدينية بنسبة 10% بالإضافة إلى القيم الأخلاقية في المرتبة السابعة أما احتلت المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب القيم الوطنية بنسبة 8%

ويرجع ذلك حسب رأي الباحثين إلى أن مؤلفي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني اهتموا بترسيخ القيم العلمية في أذهان المتعلمين وهذا راجع إلى العديد من الأهداف المستقبلية التي سطرتها وزارة التربية الوطنية عند تأليفها لكتاب اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني التي تمكن التلميذ لتحمل المسؤولية العلمية والتعليمية، الدقة والتجريب، الخصب الفكري والمرونة العلمية، وتزامنا مع عصر التطور والتكنولوجيا الذي يحتل المرتبة الأولى عالميا والذي يحكم العالم حاليا.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة منى رايح (2021) والتي أكدت أن تضمين القيم العلمية في كتب العلوم المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية حيث أبرزت النتائج تحقق جميع القيم العلمية في الكتب بنسب متفاوتة، فالقيم العلمية تمتاز بعدا خصائص فهي ليست جوانب عقلية فقط بل تتميز أيضا جوانب وجدانية وأبعاد اجتماعية أيضا. فقد ضمنت مؤشرات هذه القيمة في غالبية وحدات التحليل لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني بطرق مختلفة من كلمات وعبارات وصور التي تواجدت أغلبها في جميع محاور الكتاب مثل: العلماء، الانترنت، التطورات، الاكتشافات العلمية، العلم، ما أعظم العلماء وغيرها من العبارات التي تعبر عن قيمة العلم والعلماء والنظرة المستقبلية للحياة، ونجد أيضا في مقدمة الكتاب في كلمة المؤلفين انه عند تصفح الكتاب سيجد المتعلم مقسم إلى 8 محاور متنوعة تعالج قضايا وموضوعات فكرية وعلمية وثقافية تهمة وتناسب ميوله وسنه، وهذا الأمر زاد طبعة جميلة لكتاب الجيل الثاني وأضاف لمسة فريدة

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

منوعها لتسليط الضوء على أهمية العمل والعمل به في حياة الأفراد وعدم إهمالها لان الاهتمام بها يخرج لنا من سنبالها أطفال مثقفين متعلقين بالعلم.

### 1-5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الخامس والذي ينص على: ما الفرق بين القيم الإنسانية

المتضمنة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني؟

الجدول رقم 05: يوضح الفرق بين القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي

#### الجيل الأول والثاني

الرقم	المحاور	كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الجيل الأول	كتاب اللغة العربية السنة الثانية الجيل الثاني
		مجموع التكرار لكل قيمة	مجموع التكرار لكل قيمة
1	القيم الاجتماعية	141	100
2	القيم الأخلاقية	44	55
3	القيم الدينية	56	56
4	القيم الوطنية	56	53
5	القيم شخصية	105	90
6	القيم الجمالية	174	75
7	القيم العلمية	98	111
8	القيم الاقتصادية	68	83
	المجموع الكلي للتكرارات	742	623

يوضح الجدول الظاهر أعلاه القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني للسنة خامسة ابتدائي، بحيث يوضح أولاً القيم الإنسانية مع مجموع تكرار كل قيمة في كتاب اللغة العربية الجيل الأول المتمثلة في القيمة الاجتماعية التي بلغ تكرارها 141 والقيمة الأخلاقية بتكرار 44 والقيمة الدينية بتكرار 56 قيمة في حين قدر تكرار القيمة الوطنية بـ 56 والقيمة الجمالية بتكرار (174 قيمة) ثم القيم الشخصية بتكرار 105 ثم القيمة العلمية بتكرار (98 قيمة) ثم القيمة الاقتصادية بتكرار (68 قيمة) ويظهر نفس الجدول القيم الإنسانية مع مجموع تكرار كل قيمة في كتاب اللغة العربية الخاصة بالجيل الثاني المتمثلة في القيمة الاجتماعية بتكرار (100 قيمة) ثم القيمة الأخلاقية بتكرار (55 قيمة) والقيمة الدينية بتكرار (56 قيمة)

## الفصل الثالث.....عرض وتفسير نتائج الدراسة

والقيمة الوطنية بتكرار (53 قيمة) ثم القيمة الشخصية بتكرار (90 قيمة) القيمة الجمالية بتكرار (75 قيمة) ثم القيمة العلمية الذي قدر مجموع تكرارها (111 قيمة) ثم والقيمة الاقتصادية بتكرار (83 قيمة).

من خلال ما تم عرضه في الجدول من نتائج تبين أن تكرار القيمة الاجتماعية في كتاب اللغة العربية جيل أول الذي قدر ب (141 قيمة) و جيل ثاني بتكرار قدر (100 قيمة) حيث يظهر تفاوت ملحوظ في تضمن هذه القيمة بين الكتابين ويعود هذا الاختلاف حسب رأي الباحثين إلى خفض عدد من النصوص التي تحتوي على القيمة الاجتماعية في الجيل الثاني على الأول، وكذا نجد القيمة الأخلاقية التي كانت تكرارها (44 قيمة) في الجيل الأول و(55 قيمة) في الجيل الثاني والقيمة الدينية التي تكررت بنفس المجموع (56 قيمة) في كلا كتابي اللغة العربية الجيل الأول والثاني وكذا القيمة الوطنية التي تكررت بمجموع (56 قيمة) في كتاب الجيل الأول و(53 قيمة) في الجيل الثاني، حيث يظهر تقارب بين الجيلين في هذه القيم الثلاث من ناحية توفرها بشكل أقل ويعود هذا الأمر إلى عدم الإعطاء أهمية في تواجدها في نصوص الكتابي اللغة العربية الجيل الأول والثاني من قبل مؤلفي الكتابين، بالرغم من دور هذه القيم (الأخلاقية، الدينية، وطنية) في تكوين شخصية متعلم سوي وصالح لنفسه ووطنه، ويرجع هذا الأمر حسب رأي الباحثين إلى التغيرات التي شهدتها المنظومة التربوية الجزائرية تبعا للوقائع السياسية التي حدثت في مراحل إعداد الكتب المدرسية خاصة كتاب اللغة العربية، وظهرت القيم الجمالية في كتاب اللغة العربية الجيل الأول بتكرار قدر ب (174 قيمة) و(75 قيمة) في كتاب الجيل الثاني، أي أن هناك فرق ظاهر بشكل ملحوظ جدا بين كتابي الجيلين، ويعود ذلك بحسب تحليل الباحثين إلى وجود الكثير من النصوص التي تدل على القيمة الجمالية في كتاب الجيل الأول على كتاب الجيل الثاني وهذا راجع إلى تجسيد أكبر لطموح التربويين من مؤلفي الكتب المدرسية وواضعي المناهج التعليمية في تأكيدهم على غرس الجماليات بمختلف أنواعها (الطبيعية، الفنية، الجسمانية) في المراحل التعليمية الأولى للمتعلم في كتاب الجيل الأول في حين انحصر اهتمامهم بخصوص القيم الجمالية في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني بالجانب الجسدي (النظافة، الاعتناء بالشكل والهندام) وذلك لاختلاف مفهوم الجمال لدى مؤلفي الكتب المدرسية خاصة كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي نظرا لتغير طريقة التفكير للمتعلمين بين جيل وجيل، بين الجدول أيضا القيمة الشخصية في كتاب اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي بتكرار (105 قيمة) في جيل الأول و (90 قيمة) في جيل ثاني، حيث تظهر هذه النتائج تقاربا بارزا بين الكتابين في كلا جيلين من ناحية تضمن القيمة الشخصية و يعود هذا التقارب إلى أهمية تواجد القيم التي تدل على الشخصية المتعلم كتقبل الذات والاعتماد على النفس وحب الذات وتقديرها في الكتاب المدرسي الذي يتفاعل معه بالاعتبار هذا الأخير مؤثر بشكل كبير فيجب أن يتعلمه المتعلم

ولهذا حرص القائمين على إعداد مناهج الكتاب اللغة العربية على هذه القيمة وعدم المساس بها بأي حال من الأحوال في كلا جيلين، بالإضافة إلى ظهور القيم العلمية في كتاب اللغة العربية الجيل الأول بمجموع تكرار (98 قيمة) والجيل الثاني (111 قيمة)، حيث يفسر ظهور هذه القيم في كلا الجيلين مكانة العلم والتطورات العلمية التي أحدثها هذا المجال من تطورات، فبحسب رأي الباحثتان فقد اهتم المؤلفين بتطبيق كل القيم الخاصة بالعلم وتدوينها في كتابي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي جيل أول وجيل ثاني كذكر بعض العلماء، التكنولوجيا، الروبوتات، عالم الطب في كلا الجيلين وأخيرا تكررت القيمة الاقتصادية في كتاب اللغة العربية الجيل الأول (68 قيمة) وفي كتاب اللغة العربية للجيل الثاني تكررت بمجموع قدر ب (83 قيمة) وهذا الأمر يعود إلى رأي معدي المناهج إلى التقليل في النصوص التي تعبر عن القيم الاقتصادية والخفض في دروسها لأنها لا تولي أهمية المتعلم خاصة في المرحلة العمرية الصغيرة وبعيدة على أن تتسم فيه القيم الاقتصادية في نموه العقلي والنفسي في كلا الكتابين، حيث يكون غرس هذه القيم في مراحل عمرية متقدمة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن تكرار القيم في كتاب اللغة العربية الجيل الأول جاءت عالية بمجموع (742 قيمة) مقارنة بالقيم الخاصة بكتاب اللغة العربية الجيل الثاني التي جاءت منخفضة بمجموع (623 قيمة)، وهذا راجع إلى كمية النصوص التي يتضمنها كتاب اللغة العربية الجيل الأول (27 نص) وكبر وحداته التعليمية (10 وحدات) بالمقارنة مع وحدات كتاب اللغة العربية الجيل الثاني (8 وحدات) وفي عدد النصوص (21 نص).

### 2\_استنتاج عام للدراسة:

من خلال هذه الدراسة التي اعتمدت تحليل محتوى كتاب اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي طبعة 2007 الجيل الأول وكتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي طبعة 2014 الجيل الثاني وذلك بالتنقيب على مختلف القيم الإنسانية الواردة فيهما وتصنيفها من قبل الطالبتان الباحثتان وفق الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ومن خلال عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات مع المعطيات النظرية توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى تضمن كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني للقيم الإنسانية بمجموع 738 قيمة في كتاب اللغة العربية الجيل الأول و623 قيمة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني. والتي تفرعت بدورها في كلا كتاب الجيل الأول والثاني إلى ثمانية قيم المتمثلة في القيمة الاجتماعية والقيمة الأخلاقية والقيمة الدينية بالإضافة إلى

القيمة الوطنية والقيمة الشخصية والقيمة الجمالية والقيمة العلمية و في الأخير القيمة الاقتصادية، ونستنتج من هذه النتائج الإيجابية ان كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائي في كلا الجليلين ثري بالقيم الإنسانية مختلفة التي تعود بالمنفعة وصلاح المتعلم سواء على صعيد تكوينه شخصي أو على صعيد تكيفه الاجتماعي مع ظروف ومتغيرات حياة.

- كما توصلت الدراسة إلى نتائج بخصوص القيمة أكثر تضمنا في محتوى كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي لجيل الأول والثاني، حيث وجد أن القيمة الجمالية تتوفر بدرجة أكبر في محتوى نصوص كتاب اللغة العربية جيل الأول مقارنة بالقيم المتضمنة أخرى بمجموع تكرار 174 وبنسبة 19% ، في حين وجدت القيمة العلمية هي التي تتوفر بدرجة أكبر في محتوى نصوص كتاب اللغة العربية لجيل الثاني مقارنة بالقيم المتضمنة أخرى . وكل هذه النتائج نستنتج منها تركيز اهتمام القائمين على إعداد المناهج التعليمية مؤلفي الكتب المدرسية وخاصة اللغة العربية بهذين القيمتين الجمالية والعلمية وذلك لنقلها وإكسابها للمتعلم خاصة في مرحلة الابتدائية بإعتبارها مرحلة حساسة في تربية وتنشئة الطفل المتعلم وذلك ليكون تكوينه قائم على أسس سليمة تعود على حاضر ومستقبل المتعلم بالمنفعة عامة في عديد مجالات الحياة.

- وأشارت أيضا مخرجات الدراسة التحليلية لكتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني إلى وجود فرق بينهما في مدى تضمن القيم الإنسانية في محتوى كتابي ، حيث أظهرت نتائج إن القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الجيل الأول بمجموع 738 قيمة موزعة على ثمانية قيم فرعية أكثر من القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني التي بلغ مجموعها 623 قيمة ونستنتج من هذه النتائج أولا إلى مكانة التي أعطتها المنظومة التربوية الجزائرية للقيم الإنسانية من خلال تضمينها في محتوى كتاب اللغة العربية بالرغم من اختلاف جيلين وثانيا نستنتج من هذه النتائج إلى وجود تقارب بين كتابي اللغة العربية جيل الأول وثاني في قيم الإنسانية المتضمنة في ظل وجود فرق بسيط بينهما وظل إن مؤلفي ومعدّي كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول هم نفس مؤلفي كتاب اللغة العربية الجيل الثاني.

- وبهذا عند النظر الإجمالي إلى نتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة تبين إن للقيم الإنسانية مكانة بارزة في كتب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي لجيل الأول والثاني وذلك لأهميتها ودورها فعال في تأثير على طريقة التفكير المتعلمين وتكوينهم في جانب الشخصي النفسي والاجتماعي وعلمي ومختلف جوانب التي تحقق لهم التكيف وتلاءم مع تغيرات الحياة المستمرة واستنتج بالشكل عام من

هذه الدراسة إن القيم الإنسانية تمثل جزءا هاما في بناء الإطار المرجعي للسلوك المتعلم وفي ضوء ذلك اتخذت النظام التعليمي في الدولة الجزائرية من كتاب المدرسي وبأخص كتاب اللغة العربية وسيلة الرئيسية التي تنقل وتغرس من خلالها القيم في البنية الشخصية للمتعلم باعتبار إن مقاس نجاح مقترن بمضمون الكتاب المدرسي وما يقدمه من فوائد مختلفة الأبعاد للمتعلمين خاصة في مرحلة الابتدائية.

### 3\_ مقترحات الدراسة :

- دعوة وزارة التربية الوطنية إلى تحديد نسق القيمي في محتوى كتاب اللغة العربية يساعد على رفع معدل القيم الأقل تكرار وخصوصا القيم التي يحتاجها الفرد ومجتمع في ظل التغيرات الحاصلة في البيئة الجزائرية.
- إعطاء مساحة كبيرة لصورة المعبرة على القيم لأن تأثير الصورة أكبر من تأثير المفاهيم وخاصة لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية.
- يجب على لجنة التأليف بإشراك المعلم معها أن تختار النصوص قرائية فصيحة في كتاب اللغة العربية تحمل قيما تؤثر إيجابيا في شخصية التلميذ وتساهم في بناءها ولا تناقض الواقع الذي يتفاعل معه في ظل عدم تأسيس المجال التربوي وإبعاده عن كل الاديولوجيات.
- تعزيز القيم الدينية الإسلامية داخل محتوى كتاب اللغة العربية وتأكيد على ممارسة المتعلمين للقيم التي يتعلمونها في مادة اللغة العربية وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط.
- خذ المنظومة التربوية من مصممي المناهج مؤلفي ومعلمي مفتشي وكل ما يساهم في بناء الكتاب المدرسي بعين الاعتبار موضوع احتوائه على معظم القيم الإنسانية بشكل منظم وممنهج دون إهمال بعضها عن آخر.
- إجراء دراسات تهدف إلى تعرف على مدى تحول القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية إلى سلوك يمارس من قبل المتعلم.
- إجراء دراسة مقارنة بين كتب اللغة العربية في مرحلة الابتدائية وكتب اللغة العربية في مرحلة المتوسطة تهدف إلى تعرف على كيفية عرض القيم في محتوى الكتابين.

### الخلاصة

من خلال الدراسة، والإجابة على التساؤلات، وذلك بتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني، فقد تحصلنا على نتائج ايجابية، وهذا راجع لأهمية القيم الإنسانية في كل العالم وخاصة المجتمعات الإسلامية، وضرورة غرسها في الطفل الجزائري من نعومة أظافره، واعتبرها بنة كل السلوكيات والمعاملات الإنسانية.

# الختام



## خاتمة

في آخر مطاف هذه الدراسة العلمية القيمة التي تعتبر جزء من الكل ولنترك المجال مفتوح لدراسات علمية أخرى للبحث بطريقة مغايرة وبأسلوب باحث آخر في مجال الدراسة التحليلية للكتب المدرسية، يمكننا القول من خلال معالجتنا لموضوع القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي الجيل الأول والثاني، أن للقيم الإنسانية دورا فعالا في تكوين الإطار المرجعي لسلوك المتعلم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها الركيزة الأساسية في هياكل النظام التربوي ومرحلة بالغة الأهمية من حيث بناء شخصية المتعلم على أسس سليمة وسوية وتوجيهه نحو المسار الصحيح ليكون فردا صالحا لنفسه ولأهله ولمجتمعه ذلك لأن صلاح فرد من صلاح المجتمع.

وهذا الذي جعل المنظومة التربوية الجزائرية تصب تركيزها واهتمامها في هذه المرحلة الحساسة من مراحل التعليمية على تثمين فعالية القيم الإنسانية من خلال اتخاذها لمناهج الدراسية وعلى رأسها الكتب المدرسية وبتحديد كتاب اللغة العربية باعتباره وسيلة لنقل وإكساب وتعليم القيم لناشئ المتعلم، وأن الكتاب المدرسي بمثابة المصدر والمرجع الأساسي في تلقين مختلف القيم لمتعلمين ومرآة عاكسة لما يريد النظام التعليمي الوصول إليه.

وفي الأخير نهضة الأمم لا تكون إلا بالتعليم الجيد والذي بدوره لا يتحقق إلا إذا كان يقوم على هدف حقيقي ألا وهو زرع بذرة القيم في نفوس الأجيال المتعلمة بالصورة تضمن تجسيدها في واقعهم على شكل سلوكيات والأقوال معبرة.

وفي ختام دراستنا التي واجهنا فيها صعوبات من حيث إتباعنا لأسلوب بحث مغايرة الذي هو تحليل محتوى نتمنى أن نكون قد أعطينا فكرة شاملة عن محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني وما يتضمنه من قيم الإنسانية.

# قائمة المراجع

## القرآن الكريم

- أحلام، عتيق، مغني، سلمي (2013) *مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد3، عدد2، جامعة جدة، مملكة العربية السعودية.
- أمال، عميرات، حياة قزادري، عواطف، زراري (2020) *القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر*، مجلة المعيار، مجلد24، عدد49، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- أمينة، أحمد، سعد عمر (2022) *القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال*، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد55، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- أوفيان، مليكة وآخرون (2016) *إستراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية*، رسالة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- بكوش، ليلي (2018) *البنية العاملة للقيم التنظيمية*، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
- بن عمارة، نزيهة، بشيرة (2018) *القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني تحليل محتوى كتاب موحّد*، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
- بن نصري، خيرة (2017) *استخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي*، رسالة ماستر، جامعة محمد عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر.
- بوعطيط سفيان (2013) *القيم الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني*، مجلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد11، جامعة سكيكدة، الجزائر.
- بولوة، أحمد الجبر، منى رابح الحربي، جبر محمد الجبر (2021) *القيم العلمية المتضمنة في كتب علوم المرحلة المتوسطة*، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد16، مملكة العربية السعودية.
- جابر، نصر الدين، لوكيا، الهاشمي (2006) *مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي*، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية قسنطينة، الجزائر.
- الجموعي، مومن بكوش (2014) *القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد08، جامعة الوادي، الجزائر.
- جميل، صليبا (1982) *المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية الجزء الثاني من (ط) إلى (ي)*، دار الكتاب اللبناني، لبنان.
- حبشي، عبد الحميد، قاسمي، عبد القادر (2022) *القيم الاجتماعية وأثرها على انضباط العامل داخل المؤسسة*، رسالة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

- حسوني، فتيحة، روجة، مباركة (2021) *الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي وأثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي أنموذجاً*، رسالة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- حمزة، زيان، شعيب سلمية (2021) *الكتاب المدرسي بين التقليد والتجديد مقارنة إجرائية في إصلاح كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي*، مجلة علمية، مجلد10، عدد4، مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية جزائرية، الجزائر.
- دراجي، زاهية، بوذبية، عائشة (2020) *البعد القيمي في نصوص اللغة العربية*، رسالة ماستر، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر.
- دريدي، مروان، رافع، عبد الحفيظ (2022) *علاقة القيم الأسرية بالدافعية للتعلم لدى الطلبة*، رسالة ماستر، جامعة أكل محند أولحاج، البويرة، الجزائر.
- دمعة، إبراهيم، (1982)، *الكتاب المدرسي ومدى ملائحته لعمليتي التعليم والتعلم*، رسالة ماستر، جامعة تونس، تونس.
- دنيا جمال، المصري (2010) *أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الإجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.
- رواء، كاظم، فرهود، ابتسام، محمد عبد (2023) *منظومة القيم ماهيتها ومرتكزاتها الرئيسية*، مجلة حموراي للدراسات، العدد 48.
- زرقان، ليلي (2022) *دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية*، مجلة المعيار، مجلد26، عدد4، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر.
- زكريا، نوار، جيلالي، عسيلة (2022) *القيم الأخلاقية في كتاب القراءة سنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني تحليل محتوى*، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
- سومية قدي، محمد، براي (2022) *دور الكتاب المدرسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ مرحلة الابتدائية في ظل برامج تربوية الحديثة*، مجلد09، عدد01.
- سيد سليمان، عبد الرحمان (2014) *مناهج البحث*، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- سيد، أحمد محمد، صناعة الكتاب ونشره، ط3، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مصر. شرقي، حورية (2017) *النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية*، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2، الجزائر.
- صبا حسين، حسن حجازي (2015) *القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا*، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- الطاهر، بومدفع (2022) *التربية على القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لسنة ثنائية ابتدائي*، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 01، جامعة الشلف، الجزائر.
- طلال، بن عقيل، عطاس، الخيري (2021) *القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية*، مجلة التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- عباس، كنعان (2020) *أهمية ودور الكتاب التعليمي في العملية التعليمية*، مركز الأبحاث والدراسات التربوية، مملكة العربية السعودية.
- عبد الكريم، غريب (2006) *منهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم والديداكتيكية السيكولوجية*، منشورات عالم التربية، ط2006، جزء 2، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب.
- فريد، بن غربي، محمد بوجطو (2021) *القيم الاجتماعية في المناهج التربوية كتب القراءة للتعليم الابتدائي أنموذجاً*، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 16، العدد 02، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر.
- فؤاد علي، العاجز (1999) *القيم وطرق تعلمها وتعليمها دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان القيم والتربية في عالم متغير*، الأردن.
- فيروز، حياهم (2019) *واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام المكتوبة الجزائرية*، رسالة ماستر جامعة 8 ماي 1954، قالمة، الجزائر.
- فيصل صلاح، الرشدي (2021) *سيكولوجية القيم التربوية بين القيم التربوية بين النظرية والتطبيق*، مكتبة مصراتة، مصر.
- قبلي، عائشة، مسعودة، ماليك (2022) *معايير وضع المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي*، رسالة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- كمال، التابعي (1975) *الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية الاجتماعية*، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- لطيفة، طبال، أسماء، رتيمة، *الدلالة السوسولوجية للقيم*، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة لونيبي علي، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر. ماجد، الزيود (2006) *الشباب والقيم في عالم متغير*، ط1، دار الشروق، عمان.

- محمد أبو هنتش وآخرون (2018) *دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني ثانوي*، مجلة الكلية التربوية، جامعة بني سويف، الجزائر.
- محمد أحمد، بيومي (2011)، *علم الاجتماع الثقافي*، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- محمد ريباد، حمدان (2018) *تقييم الكتاب المدرسي باعتباره مجال حيوي في غرفة الصفية المندمجة*، دار التربية الحديثة، مصر.
- محمد محمود، الجوهري (2009) *المدخل إلى علم الاجتماع*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- محمد، سرحان، علي، المحمودي (2019)، *مناهج البحث العلمي*، ط3، دار الكتب، اليمن.
- مرزوق، حنان حسين (2004) *فاعلية برنامج تنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع*، ط1، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.
- مسعي، أحمد عمارة (2009) *دور كتب اللغة العربية المدرسية في رقية وتطوير اللغة العربية في الجزائر*، مجلة البوابة الجزائرية، جامعة الجزائر2، الجزائر.
- النظام التربوي والمناهج التعليمية، (2004) *سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية*، الحراش، الجزائر.
- نور اليقين، مسعودي، سمير، معزوزن (2023) *القيم الإنسانية في محتوى الكتب الرقمية دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط*، مجلة الإشكالات في اللغة العربية والأدب، مجلد12 عدد3، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، الجزائر.
- يمني، طريف الخولي (2020) *مفهوم المنهج العلمي*، مؤسسة هنداوي، القاهرة، مصر.

الملاحق

ملحق 01 يوضح استمارة تحليل لكتاب اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة صدق الاداة

القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني

-دراسة تحليلية للكتابين-

أستاذي/أستاذتي الفاضل (ة)

الاسم واللقب: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

الجامعة: .....

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الأداة التي درست بهدف جمع المعلومات اللازمة حول القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة

العربية وهذا في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي والموسومة ب: .....

إشراف الأستاذ(ة):

أ. حمي سليم

إعداد الطالب(ة): .

زوغام رحمة.

دفاف ياسمين



1/ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

-تعريف القيم:

هي مجموعة المعايير والمبادئ التي تحكم الفرد من ناحية سلوكياته ومعتقداته وتوجهاته في الحياة.

-تعريف القيم الإنسانية:

هي تلك القيم الأخلاقية، الاجتماعية، الدينية، الوطنية، الشخصية، العلمية، الاقتصادية، التي يجب على الفرد إكسابها والعمل بها من أجل تحقيق التوافق مع ذاته ومع الآخرين.

2/ تعريف الكتاب المدرسي:

هو مجموعة من الصفحات التي تحمل في طياتها معلومات ومعارف على شكل كتابة وصور حول موضوعات متعددة تعليمية وتربوية.

أ-كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول

عبارة عن سلسلة رياض النصوص موجهة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائا يتضمن(10) محاور مختلفة الأبعاد (العلاقات الاجتماعية، الهوية الوطنية.. وغيرها) من تأليف وإشراف شريفة عطاس أستاذة التعليم العالي، مفتاح بن عروس أستاذ مكلف بالدروس، عائشة بوسلامة معلمة، ومن تصميم وتركيب فوزية مليك ،وتصميم الرسومات والغلاف من طرف زهية يونس. يتكون من 192 صفحة طبعة 2007م ،مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية).

ب-كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الثاني

هو سلسلة رياض النصوص لتلاميذ سنة الخامسة ابتدائي يتضمن(8)محاور أساسية نذكر منها (تنمية المستدامة،قصص وحكايات من التراث ،الحياة الاجتماعية... وغيرها) من إشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب وتأليف مجموعة من الأساتذة المعلمين: حلفاية داود وفاء أستاذة التعليم الابتدائي ،بن عاشور عفاف أستاذة التعليم الابتدائي بوسلامة عائشة معلمة التعليم الابتدائي ،ومن تصميم وتركيب فوزية مليك ورسومات زهية يونس ومعالجة الصور زهرة يحيوي .طبعة 2019 كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

3/ تعريف بأداة دراسة:

تحليل محتوى: لطبيعة دراستنا التي هي دراسة تحليلية تم الاعتماد على منهج تحليل محتوى الذي يعد أحد أساليب البحث العلمي والذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي المضمون ظاهر للمادة ( كتابي اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني ) بحيث هو مجموعة من القواعد المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم لسمات ظاهرة لهذا المحتوى (كتابي اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني).

4/ تصنيف القيم الإنسانية:

تضمن تصنيف القيم الإنسانية في دراستنا التحليلية حسب دراسات السابقة التي تتمثل في دراسة صبا حسين حسن حجازي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق هذه الدراسة طورت أداة تحليل متكونة من خمسة مجالات رئيسية (القيم الأخلاقية،الدينية،الشخصية، الوطنية،العلمية)

-دراسة دكتور أشرف محمود محمد ابو هنتش ودكتور عبد عبير أحمد علي، تحت عنوان القيم التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي (تضمنت تساؤلات دراسة على قيم الروحية، الأخلاقية، الوطنية).

-القيم الإنسانية المتضمنة في النصوص الجزائرية المقررة في الأدب الطور الثانوي لدكتور يوسف العايب، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، دراسة حول القيم الإنسانية التي يزخر بها النص الأدبي الجزائري بمقومات الهوية الوطنية (القيمة الوطنية).

-القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي، تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثانية ثانوي لطاهر بومدفع بجامعة الشلف، اعتمدت هذه الدراسة في تصنيفها للقيم على تصنيف أديار سبرانجر (القيم نظرية، الاقتصادية، جمالية، الاجتماعية، السياسية، الدينية)

#### 5/تساؤلات الدراسة:

- هل كتابي اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول وثاني متضمنة للقيم الإنسانية ؟

تساؤلات الفرعية

-مامدى توافر القيم الإنسانية في محتوى كتابي اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول والثاني ؟

-ماالفرق بين القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية سنة خامسة الابتدائي الجيل الأول والقيم الإنسانية في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني؟

#### 6 /تعلیمة الأداة:

يطلب من الأستاذ الفاضل الإجابة على التساؤل المطروح إذا كانت الإبعاد تقيس أو لا تقيس

بعلامة (x)

ملاحظات	القياس		الإبعاد
	لا تقيس	تقيس	
			القيم الاجتماعية الكلمات: الإعتناء، أصدقائه، ليساعدون، التعاون، التسامح، إخوتي، التكافل، التضامن
			العبارات: __ نحن هنا في هذا العالم ليحب بعضنا البعض، __ أنت زوجتي رفيقة دربي __ عليهم أن يتازروا ويتعاونوا لخدمة أرضهم

				
			<p>الكلمات: يشكرهم، أعطى، الأخلاق، أحس، يربي، طيب، يسامح، يحيوون</p>	
			<p>العبارات: _ أستاذكم في الحديث _ فاز مهاب ببرتقالة كبيرة قسمها على أفراد خيمته لأنهم شجعوه _ يأمي العزيزة انت طبخة ماهرة</p>	قيم الأخلاقية
				
			<p>الكلمات: جزائريين، خالد، أمير، عبد القادر، وطننا، أمازيغيين، جزائر، شهداء،</p>	
			<p>العبارات: _ الفخر بوطني يغمرني _ الجزائر شامخة في بنيانها _ رحم الله الشهداء _ صفاء القلب الجزائري _ الراية الوطنية _ الملاحم البطولية من أجل الحرية</p>	قيم الوطنية
				

			الكلمات: الشجاعة، الإجتهد، إبتهج، أعجب، خائف، كئيب العبارات : أ- نت شجاع - ضعيف الجسد ممزق الثياب - وجهه أصفر	القيم الشخصية
				
			كلمات : أزهرت ، جميلة ، الربيع ، جوهرة، تزين ، فاتنة ، الارض .	
			عبارات : - إبتهج عامر وهو يرى الطيور تغرد فوق الاشجار - مناظر جميلة - صباح جميل أيها الشباب - السماء صافية	قيم جمالية
				
			كلمات : الله ، المسلمين ، جامع ، مولد نبوي شريف ، المديح	
			عبارات : - يقرأون القرآن مع الشيخ - حلقات الذكر والابتهاج - صنع الله - ان شاء الله	قيم دينية

			- المناسبات الدينية الاسلامية	
				
			كلمات : الفضاء ، كوكب ، مغناطيس ، اسحاق نيوتن ، علماء .	قيم علمية
			عبارات : - الاقمار الصناعية التي يرسلها الانسان الى الفضاء - احدث الاكتشافات في عالم الطب - الارض فيها قوة مغناطيسية	
				
			كلمات : الباعة ، معارض ، بضاعة ، السوق ، متاجرة ، مهن ، مال .	قيم إقتصادية
			كلمات : - يشجعونهم لشراء المعزوفات - مناصب عمل منتجة - الاب يدفع المستحقات - مداخيل المبيعات	
				

ملاحظات أخرى:

شكرا على تعاونك

الملحق (02): يمثل قائمة محكمي أداة الدراسة ( استمارة تحليل محتوى)

المقاطعة	الدرجة العلمية	الرتبة	المحكم
الوادي 4	دكتوراه	مفتشة تربوية	موساوي فايزة
اميه ونسة	ماستر	مفتش تربوي	عبد الفتاح تامة
الوادي 10	ليسنس	مفتش تربوي	عبد الفتاح كحلة
الوادي 2	دكتوراه	مفتش تربوي	عوين كحلة الهادي
قمار 5	ليسنس	مفتش تربوي	علي اوبيرة
العناصر	دكتوراه	أستاذ جامعي	العمرى أبركان
العناصر	دكتوراه	أستاذة جامعية	بن بردي مليكة
العناصر	دكتور	أستاذ جامعي	جوهاري سمير
عين السلطان	ماستر	أستاذ تعليم ابتدائي	ظاهر جودي احمد
ولاد دحمان	ليسنس	أستاذة تعليم ابتدائي	ظاهر جودي مريم
القرية الشمالية	ليسنس	أستاذة تعليم	سايق نصيرة

## ملحق (03): يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين

النسبة المئوية	القيم الاقتصادية		القيم العلمية		القيم الشخصية		القيم الجمالية		القيم الوطنية		القيم الدينية		القيم الاخلاقية		القيم الاجتماعية	
	لا	تقيس	لا	تقيس	لا	تقيس	لا	تقيس	لا	تقيس	لا	تقيس	لا	تقيس	لا	تقيس
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
100%		×		×		×		×		×		×		×		×
95%	×			×		×		×		×		×		×		×
95%	×			×		×		×		×		×		×		×

ملحق رقم (04): استمارة ثبات الأداة لكتاب اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة ثبات الأداة

القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني -دراسة تحليلية للكتابين-

أستاذي/أستاذتي الفاضل (ة)

الإسم واللقب: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

إسم المؤسسة : .....

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الأداة التي درست بهدف جمع المعلومات اللازمة حول القيم الإنسانية المتضمنة في كتابي اللغة العربية وهذا في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي والموسومة ب: .....

إعداد الطالب(ة): . إشراف الأستاذ(ة): .

زوغام رحمة. أ. حمي سليم

دفاف ياسمين

السنة الجامعية: 2023 / 2024



يطلب من الأستاذ (ة) الفاضل (ة) الاستخراج القيم الإنسانية القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية والاقتصادية والعلمية والدينية وجمالية والشخصية في النص التالي:

**طَرِيقُ السَّعَادَةِ**



إِنَّ الْحَيَاةَ مَدْرَسَةٌ كَبِيرَةٌ .  
تَعَلَّمْتُ فِيهَا أَنَّ السَّعَادَةَ فِي  
أَنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ بِكُلِّ مَوَدَّةٍ  
وَاحْتِرَامٍ، أَوْقَرُّ كِبَارَهُمْ،  
وَأَعْطِفُ عَلَى الضَّعِيفِ مِنْهُمْ،  
فِي الْحَسَنِيِّ، وَالْمَدْرَسَةِ،  
وَالشَّارِعِ، أَوْ أَيِّ مَكَانٍ أَوْجَدُ فِيهِ ؛ لِأَجْدَ السَّعَادَةَ تَعَلَّمْتُ أَنَّ أَكُونَ بَسِيطًا فِي تَصَرُّفَاتِي وَسُلُوكِي،  
صَادِقًا فِي أَقْوَابِي، وَأَنْ أَشْعَى لِأَكُونَ نَزِيهَ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ بَعِيدًا عَنِ الْكُذِبِ وَالتَّضَنُّعِ مَعَ الْآخَرِينَ .



تَعَلَّمْتُ فِي الْحَيَاةِ أَنَّ السَّعَادَةَ هِيَ أَنْ أَقَابِلَ  
مَا يُوَاجِهُنِي مِنْ ضَعُوفَاتٍ بِشَوْشًا مُتَفَائِلًا  
يَعْمُرُنِي الْأَمَلُ . ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ دُونَ أَمَلٍ  
كَالْثَّيْبِ دُونَ مَاءٍ . لِذَلِكَ سَأَبْذُلُ قُصَارَى  
جُهْدِي لِأَحَقِّقَ أَحْلَامِي . سَأَجْتَهِدُ لِأَتَأَلَّقَ فِي  
الدِّرَاسَةِ . فَمَا أَحْلَى الْفَرَحَةَ الَّتِي تَعْمُرُ الْوَالِدَيْنِ وَالْمُعَلِّمَ حِينَ نَنْجَحُ وَنَتَفَوَّقُ، وَلَعَلَّهُ الشَّرَفُ الْوَحِيدُ  
الَّذِي لَنْ أَكْفُفَ عَنْ طَلْبِهِ . إِنَّهُ سَبِيلِي لِأَسَاهِمَ فِي تَطْوِيرِ وَازْدِهَارِ وَطَنِي الْعَالِيِّ .

تَعَلَّمْتُ أَنَّ السَّعَادَةَ هِيَ أَنْ أَشْعَى قَدْرَ اسْتِطَاعَتِي لِإِسَاعَةِ  
الْآخَرِينَ . وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَكُونَ مَصْدَرًا لِتَنْشِيرِ الْخَيْرِ  
وَالرُّقْسِيِّ بَيْنَ النَّاسِ فَسَأُظْهِرُهُ بِالْمَقَلِ وَالْقُدْوَةِ وَاللُّطْفِ لِتُبْسِغَ  
حَيَاتِي بِنُورِ الْمَحَبَّةِ وَالتَّأَخِي لَا يَظْلِمَةُ الْبَعْضَاءُ وَالْعَدَاوَةَ .  
تَعَلَّمْتُ أَنَّ أَجْعَلَ قَلْبِي مَدِينَةً بُيُوتَهَا الْمَحَبَّةُ وَطُرُقُهَا  
السَّمَاوِيُّ وَالْعَقْوُ .



اقتباس الفكرة عن نص « أمني » لأمين الريحاني

..... الملاحق

الأبعاد	الكلمات	العبارات	الصور
القيم الاخلاقية			
القيم الاجتماعية			
القيم الوطنية			
القيم الجمالية			
القيم الشخصية			
القيم العلمية			

			القيم الإقتصادية
			القيم الدينية

## رسالة سلام

وَصَلَتْ دَعْوَةٌ إِلَى الْخَيَوَانَاتِ وَفِي أَسْفَلِهَا كَانَتْ تَحْمِلُ تَوْقِيعَ الثَّغْلِبِ . شَكَ الْبَيْعُضُ فِيهَا ، لِأَنَّ الثَّغْلِبَ كَانَ مَعْرُوفًا بِعَزْزَتِهِ <sup>2</sup> الْمَاكِرَةِ ، إِلَّا أَنَّ وُجُودَ تَوْقِيعِ الثَّوْرِ إِلَى جَانِبِ تَوْقِيعِ الثَّغْلِبِ جَعَلَ الْخَيَوَانَاتِ تَقْبِلُ الدَّعْوَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْرِفُ أَنَّ الثَّوْرَ طَيِّبٌ وَمُحِبٌّ لِلْعَدْلِ .

وَصَلَّتِ الْخَيَوَانَاتُ وَجَلَسَ الثَّغْلِبُ وَالثَّوْرُ فِي الْوَسْطِ ، وَأَحَاطَتْ بِهِمَا الْخَيَوَانَاتُ . كَانَ التَّحْمِيعُ هَادِئًا . بَدَأَ الثَّغْلِبُ كَلَامَهُ بِالْقَوْلِ : «إِخْوَتِي ، نَحْنُ نَعِيشُ فِي حَرْبٍ دَائِمَةٍ بَيْنَنَا ، وَلَمْ نَعْرِفْ لِحَظَّةِ سَلَامٍ وَاحِدَةٍ . نَحْنُ لَا نَتَّخِذُكَ إِلَّا عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ وَالضَّعْفَاءِ ، وَيُهَاجِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا . نَعْمَ يَا إِخْوَتِي ، نَحْنُ نَعِيشُ فِي حَرْبٍ دَائِمٍ . صَحِيحٌ أَنْتِي قَمْتُ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ الشَّيْقَةِ ، وَلَا أَتَحَدَّبُ عَلَيْكُمْ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ : «إِنِّي الْآنَ نَادِمٌ عَلَى ذَلِكَ» . عَزَلَكِ الثَّمِيرُ حَاجِبَةً مُتَعَجِّبًا ، وَنَظَرَ الْآخَرُونَ إِلَى بَعْضِهِمْ فِي شَكِّ . وَاصِلُ الثَّغْلِبِ الْكَلَامُ : « عَلَيْنَا أَنْ نَنْسِيَ خِلَافَاتِنَا الْقَدِيمَةَ . نَحْنُ هُنَا فِي هَذَا الْعَالَمِ لِيُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا . لِمَاذَا كَلَّ هَذِهِ الْحَرْبُ ؟ فَلْتَبْدَأْ حَيَاةً جَدِيدَةً مَلُؤَهَا الْمَحَبَّةُ وَالسَّلَامُ » .

تَقَدَّمَ الثَّمِيرُ وَقَالَ : «أَسْتَأْذِنُكُمْ فِي الْخَدِيثِ . حَتَّى نَعِيشَ فِي سَلَامٍ لِأَبَدٍ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ» . ضَمَّنَّ الْحَاجِرُونَ إِعْجَابًا بِكَلَامِ الثَّمِيرِ ، لَكِنَّ الْكَلْبَ اقْتَرَبَ مِنْهُ بِسُرْعَةٍ وَزَفَعَ وَأَسَفَ وَقَالَ : «أُرِيدُكُمْ أَنْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ . أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ . جَنِّهْتِي وَظَهَّرْتِي بِشَهْدَانِ بِحِمَانِ يَدِهِ . أَنَا وَأَيْتُهُ يَبْكِي حَزَنًا عَلَى مَوْتِ عَصْفُورٍ . لِمَاذَا لَا تُرْسِلُ إِلَيْهِ رِسَالَةَ لِسَلَامٍ ؟» قَاطَعَ الْأَسَدُ الْكَلْبَ قَائِلًا : «أَنْتِ لَا تَعْرِفُ الْإِنْسَانَ» .

إِنَّهُ شَرِيْرٌ وَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمَخْلُوقَاتِ .

10

الثَّعَالِيشُ \* مَعَ الْإِنْسَانِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ » وَقَالَتِ السُّمَانَةُ \* : «وَيَضَعُ التَّنَادِقَ وَالْبَارُودَ لِيَتَضَاطَدَنِي» . وَقَالَتِ الثَّمَلَةُ : «إِنَّهُ يُدَمِّرُ بُيُوتَنَا» .

فَجَسَاءَةٌ تَطَّقُ الْحِمَاةَ : «يَبْدُو أَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْإِنْسَانَ ، وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ جَيِّدًا . أَنَا شَاهَدْتُ الْإِنْسَانَ يَبْكِي لِمَوْتِ كَلْبٍ وَلِمَوْتِ حُرُوفٍ صَغِيرٍ . يَجِبُ أَنْ تَعِيشَ مَعَ الْإِنْسَانِ لِقَرَفِهِ جَيِّدًا وَتَحِبَّهُ وَتَحْسَبَ عِمَانَ حُرُوتِهِ . أَنَا الَّذِي حَمَلْتُهُ فِي زَحَالِيهِ \* الطَّوِيلَةِ ، وَسَمِعْتُهُ يَبْكِي وَيُعْنِي وَيَضْحَكُ وَأَعْرِفُ كُلَّ مَا يَحْمِلُهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَفْرَحُ كَثِيرًا عِنْدَمَا تَصِلُهُ رِسَالَتُنَا لِلْسَّلَامِ .

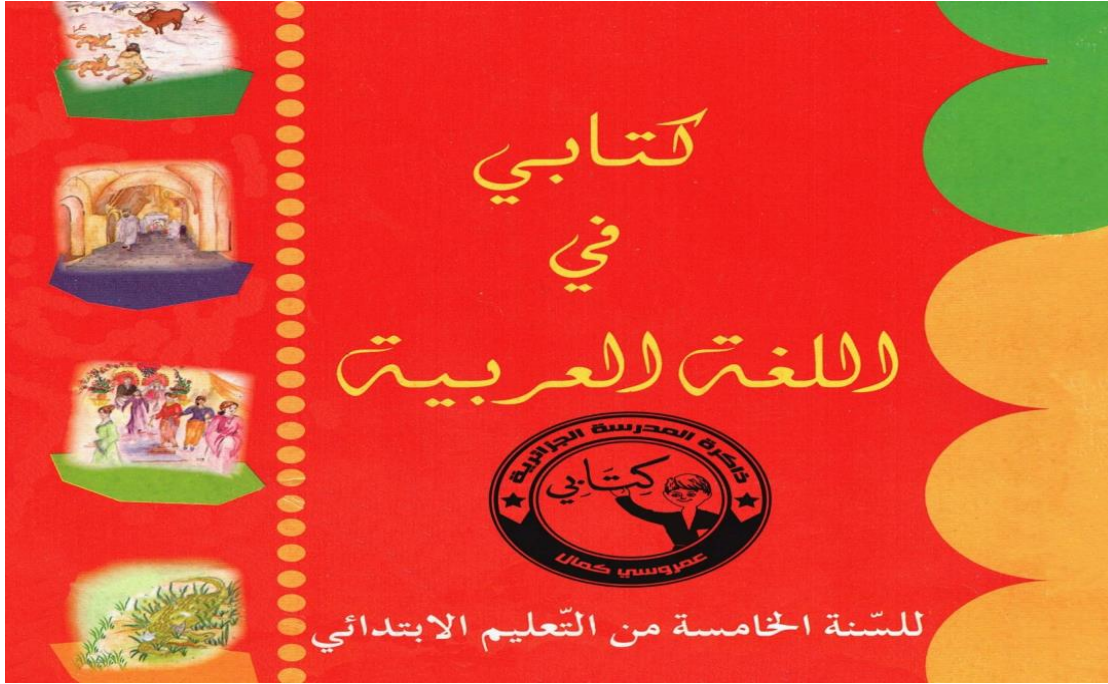
وَأَفِقِ الثَّوْرُ الْحِمَاةَ عَلَى كَلَامِهِ قَائِلًا : «عِنْدَكَ كُلُّ الْحَقِّ ، يَجِبُ أَنْ تُرْسِلَ إِلَى الْإِنْسَانِ رِسَالَةَ لِلْسَّلَامِ» .

الأبعاد	الكلمات	العبارات	الصور
القيم الاخلاقية			
القيم الاجتماعية			
القيم الوطنية			
القيم الجمالية			
القيم الشخصية			

			القيم العلمية
			القيم الإقتصادية
			القيم الدينية

ملحق رقم (05) : نتائج التحليل باستخدام معادلة هولستي ( الثبات عبر الافراد )

الرقم	القيم	الاتفاق	الاختلاف	نسبة الاتفاق
.1	القيم الاجتماعية	21	00	%100
.2	القيم الاخلاقية	21	00	%100
.3	القيم الدينية	21	00	%100
.4	القيم الوطنية	21	00	%100
.5	القيم الشخصية	21	00	%100
.6	القيم الاجمالية	21	00	%100
.7	القيم العلمية	21	00	%100
.8	القيم الاقتصادية	21	00	%100
	المجموع	21	00	%100



كتاب اللغة العربية الجيل الاول



كتاب اللغة العربية الجيل الثاني



تَهَيَّأَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ